



المنظومة
ALMANDUMAH

العنوان:	أثر إستخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى BBBS على التوافق الجامعي للطلاب المكفوفين
المصدر:	مجلة الخدمة الإجتماعية
الناشر:	الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين
المؤلف الرئيسي:	الشربيني، محمد محمد كامل
المجلد/العدد:	ع52
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2014
الشهر:	يونيو
الصفحات:	321 - 366
رقم MD:	617999
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الصحة النفسية ، البرامج التعليمية ، المقاييس والإختبارات التربوية ، التوافق الجامعي ، الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة ، الطلاب المكفوفين
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/617999

© 2023 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإلتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الإلكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب
الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

الشربيني، محمد محمد كامل. (2014). أثر إستخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى BBBS على التوافق الجامعي للطلاب المكفوفين. مجلة الخدمة الإجتماعية، ع52، 321 - 366. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/617999>

إسلوب MLA

الشربيني، محمد محمد كامل. "أثر إستخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى BBBS على التوافق الجامعي للطلاب المكفوفين." مجلة الخدمة الإجتماعية ع52 (2014): 321 - 366. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/617999>

اثر استخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت
الكبرى BBBS على التوافق الجامعي للطلاب المكفوفين
The effect of using mentoring program through
Big Brother and Big Sister in improving university
adjustment of blind students

إعداد

د/ محمد محمد كامل الشربيني

أستاذ مساعد بقسم الاجتماع والعمل الاجتماعي
كلية الآداب والعلوم الاجتماعية - جامعة السلطان قابوس
مدرس بقسم خدمة الفرد (معار) كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسبوط

أولاً : مدخل إلى الدراسة:

(١) مشكلة الدراسة

تمثل ظاهرة الإعاقة بوجه عام مشكلة خطيرة في أي مجتمع ، وقد تعمل على تعطيل مسيرة التنمية فيه ، لذا فإن الاهتمام بالمعاقين هو مؤشرا لتقدم المجتمعات حيث توجه الأمم المتقدمة نحو التقدم إلى تقديم كافة سبل الرعاية الممكنة لهم.

وتعد الإعاقة البصرية من أكثر الإعاقات إبلاما ، فالإصابة بها أمر شديد الوطأة ، حيث تفرض على الفرد نوعا من القصور الناتج عن غياب حاسة البصر ، الأمر الذي يؤدي إلى معاناة المعاق بصريا من مشكلات متعددة اجتماعية ونفسية ودراسية وغيرها ، الأمر الذي يؤثر في النهاية على توافق المعاق بصريا. (المحمدي ، ٢٠١٣ : ٢٣).

فالإعاقة البصرية تؤدي إلى شعور الفرد بسوء توافقه مع نفسه ومع بيئته وشعوره بأنه أقل شأنًا وقيمه من غيره فيصبح سلبيا ، ويميل إلى العزلة والانسحاب من الأنشطة الاجتماعية حيث لا يمتلك مهارات اجتماعية مناسبة ولا تكون لديه الرغبة في إقامة علاقات مع الأقران مما يزيد من شعوره بسوء التوافق بشكل عام. (Shapiro, et al, 2003: 29). (زينب شقير).

وجدير بالذكر أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت فئة المكفوفين في المراحل الدراسية المختلفة ، إلا أن الدراسات التي تناولت المكفوفين تعتبر قليلة إذا ما قورنت بدراسات المكفوفين في المرحلة قبل الجامعية.

ومن أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلاب المكفوفين هي مشكلة سوء التوافق الجامعي فالمكفوفين فئة تحتاج إلى رعاية خاصة لإشباع احتياجاتهم لذا فقد أثبتت نتائج العديد من الدراسات فضل الطلاب المكفوفين في تحقيق التوافق الجامعي (Reid, 2008) ، (Petersen, et al, 2009) ، (Kyalo, 2011) الذي قد يرجع إلى عدم معرفة المحيطين بهم في البيئة الجديدة (الحياة الجامعية) بمتطلباتهم وكيفية التعامل معهم فضلا عن انتقالهم من مرحلة الثانوية إلى مرحلة جديدة ومختلفة تماما عن المراحل السابقة.

ولأهمية موضوع التوافق الجامعي فقد أجريت بعض من الدراسات منها دراسة (شوكت ، ٢٠٠٠) التي تناولت التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات ، ودراسة (الضو ، ٢٠١٢) التي تناولت التوافق الجامعي لدى عينة من طلاب كلية التربية مقدارها (١٠٤) ، ودراسة (فريد ، قاسم ، ٢٠١٢) التي درست التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته بالاحتمالية التسرب الجامعي لدى عينة من طلاب الجامعة ، ودراسة (الشكعة ،

٢٠١٣) التي أشارت إلى وجود علاقة بين نظام الدراسة والجنس على التوافق الجامعي لدى عينة من طلبة الجامعة مقدارها (٧٥٩) .

أما الدراسات الأجنبية دراسة (Adam, 2007) فقد سعت إلى معرفة العلاقة بين الصداقات التي يقيمها الطلبة الجدد في الجامعة والتوافق مع الحياة الجامعية والتي طبقت على عينة من ١٠٠٠ طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى في الجامعات الكندية ، ودراسة (Reid, 2008) التي هدفت إلى دراسة كل من تأثير الضغوط النفسية والدعم الاجتماعي والرضا الذاتي على عينة (١١٥) من طلبة السنة الأولى ، ودراسة (Maria, et al, 2009) التي هدفت إلى التعرف على مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة السنة الأولى في جامعة يوترا ، ودراسة (Calagues,2011) التي تناولت صعوبات التوافق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة المستجدين، ودراسة (Kenne , et al, 2013) التي تناولت تأثير معرفة الأسباب التي تشجع الطلاب على حضور الجامعة وعلاقته بالتوافق الجامعي.

ويزداد الأمر تعقيدا إذا علمنا أن الطلاب المكفوفين في جامعة السلطان قابوس كانوا في مدارس خاصة بالمكفوفين أي بعيدا تماما عن الدمج مع غير المكفوفين الأمر الذي قد يساهم في سوء توافقتهم الجامعي لوجودهم مع أقرانهم الصاعدين لأول مرة. ونظرا لأن الباحث هو المرشد الأكاديمي على جميع الطلاب المكفوفين بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس فقد لاحظ الباحث من خلال مقابلتهم الدورية المستمرة وجود بعض مظاهر سوء التوافق الجامعي الأمر الذي دفع الباحث إلى محاولة تصنيف توافقتهم الجامعي. ويود الباحث الإشارة هنا إلى وجود خلط بين التوافق الجامعي وبين التوافق الأكاديمي ، حيث لا يقتصر التوافق الجامعي فقط على الناحية التعليمية وإنما يشمل التوافق الاجتماعي والدراسي والعادات وغيرها (كما سيتم توضيحه في أبعاد التوافق الجامعي فيما بعد) فضلا عن كونه سببا في أحداث التوافق النفسي (Crown & Crown , 1996).

ويمكن القول أن زيادة عدد الطلاب المكفوفين غير المتوائمين إنما هو مؤشر لزيادة الفاقدة الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع حيث أنهم يمكن أن يمثلوا طاقة ذات قيمة تسهم في دفع عجلة التنمية إلى الأمام. لذا تبدو الحاجة ضرورية لتقييم الجهود والخدمات المقدمة للمعاين بصريا وصولاً إلى أفضل سبل الرعاية الممكنة لهم ، وتلك المسئولية ملقاة على عاتق العديد من المهن والعلوم والتخصصات والتي منها مهنة الخدمة الاجتماعية.

ولما كانت مهنة الخدمة الاجتماعية تسعى بالتعاون مع المهن الأخرى في مساعدة الأفراد على تحقيق توافقتهم ، فإنها يمكن أن تلعب دورا حيويا في مساعدة الطلاب

المكفوفين على تحسين توافهم الجامعي وذلك من خلال استخدام برامج التدخل المهني والتي منها البرنامج التوجيهي .

ويعد برنامج التوجيه Monitoring Program من أهم وأكثر برامج التدخل المهني المستخدمة في كثير من الدول المتقدمة لمساعدة الأطفال والشباب اللذين يواجهون مشكلات أو اللذين لديهم فرص قليلة لتكوين العلاقات والصدقات مع الآخرين ومساعدتهم على التكيف مع المجتمع ، كما أن هذا البرنامج فرض نفسا على كثير من ممارسات الخدمة الاجتماعية في كثير من الدول في المجالات المختلفة ، حيث أنه يمثل اتجاها تفاعليا يعتمد عن النمط التقليدي للخدمة الاجتماعية (Brady& Curtin, 2012 :1433).

وقد ازدهر برنامج التوجيه كأحد الحلول للمشكلات التي يتعرض لها الشباب في مختلف المجالات مثل إدمان المخدرات وإدمان الكحول ، نقص التحصيل الجامعي، وانخفاض قيمة الذات وغيرها(Thompson& Vance , 2001: 227). لذا فقد تناولته الكثير من الدراسات كأحد برامج التدخل المهني سواء في محتوى البرنامج وكيفية إعداد برنامج توجيهي جيد وأنواعه أو في تقييمه وقياس مدى فاعليته في التخفيف من المشكلات المختلفة في مختلف المجالات. من هذه الدراسات دراسة (Slicker and Plamer, 1993) والتي تناولت تقييم استخدام البرنامج التوجيهي على (٦٨) من طلاب الصف العاشر المعرضين للخطر وقد أشارت النتائج ان المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج لديها معدلات تسرب دراسي أقل من المجموعة الضابطة ٢٣٢ ، ودراسة (Waller, Brown and Whil e, 1999) التي تناولت البرنامج التوجيهي مع الأمهات المراهقات، ودراسة (Baker and MacGuire, 2005) التي تناولت محتوى البرنامج وكيفية تطبيقه في الممارسات المختلفة ، ودراسة (Brescia, 2006) التي شرحت تفصيلا كيفية بناء برنامج توجيهي جيد ، ودراسة (Phillip & Spratt, 2007) التي هدفت الى تخفيف الامسحاب الاجتماعي للأطفال وقد أثبت البرنامج فاعليته في التخفيف من المشكلة ، ودراسة (Gentry, 2011) عن التوجيه باستخدام e-mentoring ، حيث تم توجيه شباب المعاقين الى كيفية لشباع احتياجاتهم المختلفة.

ويعتبر الأخ الأكبر والأخت الكبرى (Big Brother Big Sister) هو أحد الأنواع التي يستخدمها برنامج التوجيه لتسهيل نمو العلاقة المهنية الداعمة ويستخدم لتعزيز النمو الاجتماعي والانفعالي والمعرفي للأفراد (Rhodes,2005:23)

ولأهمية هذا النوع (BBBS) كأحد أنواع برنامج التوجيه ، فقد تناولت العديد من الدراسات لهذا النوع كأحد الأنواع التي يستخدمها البرنامج التوجيهي ، من هذه الدراسات دراسة

(Thompson & Vance, 2001) التي اختبرت تأثير البرنامج على الانجاز الأكاديمي للشباب المعرضين للخطر باستخدام برنامج BBBS وذلك على عينة تجريبية مقدارها (١٢) وضابطة (١٣) وذلك على فترة مدتها ٩ أشهر ، وأشارت النتائج إلى أن هناك تغيراً معنوياً لصالح أفراد المجموعة التجريبية في زيادة الانجاز الأكاديمي ، دراسة (Tierney, et al, 2000) التي سجلت نتائج ايجابية فيما يتعلق بتقليل استخدام إدمان الكحول ودراسة (Dolan, 2011) التي تناولت كيفية تقييم برنامج الأخ الأكبر والأخت الكبرى BBBS ، ودراسة (Peck, 2006) عن كيفية تصميم وتنفيذ برنامج BBBS ولكن على مستوى الوحدات الكبرى (المنظمات التطوعية) وتناولت هذه الدراسة كيفية استقطاب الموجهين من خلال مواقع الانترنت ومن خلال التلفزيون لحث أفراد المجتمع على التطوع كموجهين. أما دراسة (Peck, 2006) فقد قام بها لجنة مشروع الأمريكية لبرنامج الأخ الأكبر والأخت الكبرى والتي استعرضت لأهم نتائج الأبحاث التي أجريت باستخدام برنامج الأخ الأكبر والأخت الكبرى وقد أسفرت النتائج أن استخدام الـ BBBS كان فعال في معظم الدراسات ، حيث أوضحت أن إيمان العقائير قد قل بنسبة ٤٦% وان استخدام الكحويلات انخفض بنسبة ٢٧% والهروب من المدرسة بنسبة ٥٢% ، كما انخفض أيضا الهروب من الحصص الدراسية بنسبة ٣٧% وغيرها ، ودراسة (Herrera, et al, 2011) عن استخدام الـ BBBS في المدرسة ، حيث كان الموجهين من التلاميذ الكبار أنفسهم (الصف الثماني عشر) والمتوجهين من تلاميذ الصفوف الأقل من الصف الرابع إلى التاسع (٩-١٥ سنة) معظمهم ٨٥% من الصف الرابع إلى السادس . وكتابوا ينقلبون أثناء وبعد أوقات المدرسة (داخل المدرسة) بدلا من المقابلات خارجها وذلك مرة واحدة أسبوعيا لمدة ساعة فقط . وأشارت النتائج إلى وجود تحسن معنوي في الأداء الأكاديمي وفي أداء الواجبات لتلاميذ المجموعة التجريبية.

(٢) أهمية الدراسة :

- أ - تناولت هذه الدراسة الشباب الجامعي لأنهم يمثلون أعز ما تملك الأمة من الموارد وإن لم يجدوا الرعاية قد ينقلبوا إلى عامل هدم وبذلك يكونوا عبئاً على الأمة بدلاً من أن يكونوا عملاً من عوامل تقدمها ونهضتها ، الأمر الذي دفع الباحث لتناول هذه الدراسة التي تعنى بالتوافق الجامعي للمعاقين بصريا.
- ب - النجاحات التي حققها البرنامج التوجيهي في التخفيف من حدة العديد من المشكلات تدفعنا إلى تجريبه مع إحدى المشكلات المنتشرة لدى المكفوفين .

ج- إثراء الكتابات النظرية فيما يتعلق بأحد برامج التدخل المهني المستخدمة في كثير من بلدان العالم ، حيث نعاني من ندرة الأدبيات النظرية فيما يتعلق بالبرنامج التوجيهي أو برنامج الأخ الأكبر والأخت الكبرى BBBS.

د- أن النتائج التي مستفرد عنها الدراسة يمكن أن تساعد القائمين على رعاية الطلاب المكفوفين في جامعة السلطان قابوس في وضع إستراتيجية واضحة ودقيقة من أجل تحسين التوافق الجامعي وأيضاً التوافق الاجتماعي والذي سينعكس أثره على التوافق الأكاديمي أيضاً.

هـ- تتناول هذه الدراسة فئة من فئات المجتمع لا يمكن تجاهلها ، حيث أنهم يمثلون قوة بشرية ، حيث أنهم قادرين على تحقيق النجاح في حياتهم بل والوصول إلى أعلى المستويات الطمعية إذا تم الاستفادة من قدراتهم وإمكانياتهم.

(٣) أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الراهنة إلى التعرف على مدى وجود علاقة بين استخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى وتحسين التوافق الجامعي للطلاب المكفوفين .

(٤) فروض الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على الفرض الرئيسي التالي :
يؤدي التدخل المهني باستخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى إلى تحسين التوافق الجامعي للطلاب المكفوفين.

وينبثق من الفرض الرئيسي فرضين فرعيين هما :

أ- يؤدي التدخل المهني باستخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى إلى تحسين العلاقة بالزملاء لدى الطلاب المكفوفين.

ب- يؤدي التدخل المهني باستخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى إلى تحسين العلاقة بالأساتذة لدى الطلاب المكفوفين.

ج- يؤدي التدخل المهني باستخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى إلى تحسين المشاركة في الأنشطة الاجتماعية لدى الطلاب المكفوفين.

د- يؤدي التدخل المهني باستخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى إلى تحسين الإتجاه نحو مواد الدراسة لدى الطلاب المكفوفين.

هـ- يؤدي التدخل المهني باستخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى إلى تحسين تنظيم الوقت لدى الطلاب المكفوفين.

و- يؤدي التدخل المهني باستخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى إلى تحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب المكفوفين.

(٥) مفاهيم الدراسة :

١- برنامج التوجيه

التوجيه هو علاقة مهنية يقوم فيها شخص لديه خبرة (الموجه) بمساعدة شخص آخر (الموجه إليه) لتنمية مهاراته ومعارفه والتي تحسن امكانياته وتساعد على النمو الذاتي. أما برنامج التوجيه فهو أحد برامج التدخل المهني التي تستخدم مع مختلف المستويات (الصغرى والمتوسطة والكبرى) (507 : Brescia, 2006) ، ويهدف البرنامج إلى مساعدة الشباب المعرضين للخطر وتوجيههم لكي يستطيعوا تحمل المسؤولية. (229 : Thompson & Vance, 2001) ، كما يهدف إلى تقديم الدعم الاجتماعي والانفعالي للتخفيف من الضغوط الناتجة عن المشكلات (Waller, Brown and Whittle, 1999 : 471).

ب- الأخ الأكبر والأخت الكبرى BBBS

هو أحد أشكال برامج التوجيه ، ويعرف بأنه علاقة مهنية بين فراد واحد وآخر أو بين مجموعة من الأفراد (لم يوجد بينهم درجة قرابة) ، وقد تكون هذه العلاقة بين أفراد في نفس العمر أو أفراد مختلفين في العمر ولكن يشترط أن يكون المعلم (الموجه) أكبر وأكثر خبرة لأنه يقع على عاتقه تطوير وتعزيز الفرد الأصغر منه. (Thompson & Vance, 2001 : 229).

ج- التوافق الجامعي

يعرف التوافق الجامعي بأنه مفهوم متعدد الأبعاد ينطوي على مجموعة من المتطلبات المتنوعة الأمر الذي يتطلب التأقلم معها وهذه الأبعاد هي التوافق الاجتماعي والتوافق الشخصي والتوافق الأكاديمي والتوافق المؤسسي (فايد ، قاسم ، ٢٠١٢ : ٢٣٧)

ويعرف التوافق الجامعي إجرائياً بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب الكفيف في اختبار التوافق الجامعي (الاختبار المستخدم في هذه الدراسة).

د- المكفوفين

يعرف الباحث المكفوفين إجرائياً في هذه الدراسة بأنهم طلاب كليات الآداب والعلوم الاجتماعية اللذين لديهم كف بصر سواء كلي أو جزئي وتتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٤ سنة.

ثانيا : الإطار النظري للدراسة:

١- برنامج التوجيه

النشأة التاريخية :

ظهر برنامج التوجيه في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية القرن العشرين ، ولكن لم يتم الاهتمام به دوليا وزيادة استخدامه إلا في العقود الأخيرة (الثمانينيات) من القرن ال ٢٠ . وبعد توطين البرنامج ليوام الثقافات المختلفة ، أصبح البرنامج يستخدم في العديد من دول العالم مثل روسيا وأستراليا وإيرلندا وتشيك وغيرها (: Brady & Curtin, 2012) . وقد ازدهر برنامج التوجيه كأحد الحلول للمشكلات المختلفة إلا أن أول مجال تم استخدام البرنامج فيه هو مجال الأطفال والشباب ، حيث تم استخدامه مع مشكلات مختلفة مثل إدمان المخدرات وإدمان الكحول ، مشكلات المراهقة ، نقص التحصيل الجامعي ، وانخفاض قيمة الذات والأحداث وتقليل الجريمة وغيرها (Thompson & Vance, 2001) . (: 227

تعريف برنامج التوجيه :

برنامج التوجيه هو برنامج تدخل مهني يقوم بين فرد (الموجه) تجاه فرد آخر (الموجه إليه) أو أكثر (كما سنوضح في أنواع التوجيه) ، ويقوم البرنامج على تكوين العلاقة المهنية ، ويهدف البرنامج إلى مساعدة الأفراد المعرضين للخطر أو الأفراد في خطر وتوجيههم لكي يستطيعوا تحمل المسؤولية. (Thompson & Vance, 2001 : 229) ، كما يهدف إلى تقديم الدعم الاجتماعي والانفعالي للتخفيف من الضغوط الناتجة عن المشكلات (Waller, 471 : Brown and Whittle, 1999). ويستخدم البرنامج مع مستويات ثلاثة ، مستوى الوحدات الصفرى والمتوسطة والكبيرة (Brescia, 2006 : 507). وهو تدخل مهني منخفض التكلفة لمساعدة الأفراد والمجتمعات لتحقيق نتائج ايجابية مع المشكلات التي يواجهونها.

وكلمة الموجه (mentor) جاءت من الأصل اليوناني "steadfast" أي المخلص والقوي المتين "enduring" كما أنها كلمة مرادفة للمعلم الحكيم والموجه والصديق (Waller, 471 : Brown and Whittle, 1999).

والموجه Mentor هو شخص مهني لديه الخبرة والمعرفة ولديه الاستعداد لقبول مسؤولية تسهيل النمو للأفراد وتقديم الدعم للآخرين وتفسير المشكلات الغامضة والتحذير من المخاطر وتوضيح الصعوبات غير المتوقعة من خلال العلاقة المهنية ، كما أنه معلم ذا خبرة لديه الاستعداد لتعليم ومساعدة ودعم الآخرين (DuBois, et al, 2011 : 59)

وبالرغم من أهمية دور الموجه في الخدمة الاجتماعية إلا أن الخدمة الاجتماعية تقتصر إلى القاعدة المعرفية المتعلقة بالبرنامج ، حيث أن الأدبيات المدخل التوجيهي في الخدمة الاجتماعية مشتتة.

ويعرف الموجهين بأنهم أخصائيين خدمة الفرد يسعون إلى تخفيف ضغوط ولحباطات الأفراد. (Waller, Brown and Whittle, 1999 : 475).

وعند تطبيق برنامج التوجيه لابد من وجود ثلاثة أطراف المشرف والموجه والموجه إليه ، ويجب أن يكون المشرف شخص مهني لديه الخبرة في العمل مع الأفراد كما يشترط أن تكون لديه الخبرة في تدريب الآخرين وفي الأشراف. أما الموجهين فقد اختلف العلماء بشأنهم فبينما يرى البعض انه يجب أن يكون شخص مهني ، يرى البعض الآخر أن الموجه يمكن أن يكون شخص متطوع ليس لديه الخبرة ولكن يشترط أن يأخذ تدريب قبل تطبيق البرنامج orientation of mentors. وقد نكر أنصار هذا الرأي أن تطوع الأفراد هو أهم مميزات البرنامج وهو ما يجعله قليل التكلفة إذا ما قورن ببرامج التدخل المهني الأخرى ، كما أن التطوع يؤدي إلى وجود موجهين أكثر وبالتالي الوصول إلى أكبر قدر من المساعدة.

ويشترط في الموجه المتطوع المشترك في البرنامج أن تتوافر لديه بعض الشروط منها : الحصول على ثلاث خطابات مرجعية (خطابات توصية) ، وأن تكون لديه خبره في مشكلة البحث ، ولجتيار المقابلة الشخصية (Thompson & Vance, 2001 : 235)

٢- مراحل تطبيق برنامج التوجيه : (Rhodes, 2005 : 118)

أ- مرحلة البداية وتكوين العلاقة المهنية Establishment of the Relationship
حيث يجب على الموجه إليه أن يعلم بان العلاقة المهنية هي علاقة موثوقة وسرية وان يعلموا بان دور الموجه ليس دور تقييمي أي أن الموجه لا يسعى إلى تقسيم الأفعال والتصرفات، أيضا تعريف الموجه إليهم بان مشكلاتهم لا تقتصر عليهم موجودة بشكل أو بآخر بين مختلف الأفراد.

ولتحقيق هذه العلاقة يجب على الموجه مراعاة ما يلي :

- أن لا يصدر أحكام وان يقدم الدعم في محادثاته مع الموجه إليهم.
- أن يسأل الموجه إليهم عن احتياجاتهم واهتماماتهم وتوقعاتهم من عملية الاتصال التي تحدث بينهم.
- أن يفهم أن الأمر ليس سهل أن يتقبل الموجه إليهم الموجه بسهولة ، بل قد يستغرق ذلك بعض الوقت حتى يتم وجود الثقة بينهم.

- أن تقدير الذات للموجه إليهم تكون مهددة بل وتشعر بالقلق من كيف نراهم ونشاهدهم كموجهين"
- يشعر الموجه إليهم بأنهم أشخاص غير مرغوب فيهم ويعتقدون بأن مشكلاتهم لا يستطيع حلها ولا يمكن مشاركتها مع أحد.
- ب- مرحلة العمل **Getting to work** وخلال هذه المرحلة فإن الموجه بحاجة إلى :
التأكد من ثبات واستقرار العلاقة المهنية وتحديد المشكلات ووضع الاستراتيجيات لمعالجة هذه المشكلة.
- ج - مرحلة التقويم والمتابعة **Evaluation and follow up** وخلال هذه المرحلة فإن الموجه بحاجة إلى :
- أن يعرف أن جهوده والإنجازات التي تحققت يمكن ادراكها وملاحظتها من قبل الموجه إليه.
- إعطاء الفرص للموجه إليهم للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم تجاه الموجه وعمله.
- تقييم فعالية الاستراتيجيات المستخدمة لعلاج المشكلات والمواقف الصعبة.
- أن يقوم الموجه بسؤال الموجه إليهم عن آرائهم "التغذية الرجعية" بشأن فعالية البرنامج في حل مشكلاتهم.
- ٣- سمات برنامج التوجيه الناجح : (Brescia, 2006: 507)
- أ- تحليل احتياجات عينة الدراسة **Analysis of needs**
- ب- يجب أن تكون هناك أهداف واضحة وأدوات للقياس : وذلك لكي يتم التأكد من ان البرنامج قد حقق أهدافه.
- ج- لابد أيضا من تدريب الموجهين المتطوعين المشاركين في البرنامج : حيث ان هناك بعض البرامج التي تعتقد بإمكانية قيام الموجهين المتطوعين بأدوارهم بدون تدريب مما يؤدي الى فشل النتائج.
- أشكال برنامج التوجيه :
- مقابلات شخصية " التوجيه التقليدي " **Traditional mentoring**
 - تبادل التوجيه من خلال البريد الإلكتروني **E-mail**.
 - المحادثات التليفونية
 - البيئة الالكترونية أو التوجيه الإلكتروني **e-mentoring** : وهو أحدث أنواع التوجيه وفيه تتم العلاقة التوجيهية بين الموجه والمتوجه عبر الانترنت من خلال برامج المحادثات المختلفة.

أنواع برنامج التوجيه : (Brescia, 2006: 507) (Sword & Hill, 2003 : 14)

أ- توجيه يقوم به فرد واحد تجاه فرد آخر وهو النوع الشائع في الاستخدام ، حيث أن معظم الأفراد تفضل هذا النوع .

ب- توجيه جماعي **Group mentoring** (شخص واحد يوجه جماعة تصل

إلى ٤ أفراد) ، وذكر البعض بأن الموجه يقوم بتوجيه من ٤-٦ أفراد في نفس الوقت ، فالموجه مع الجماعة الموجه إليهم يوجهون ويساعدون بعضهم البعض لتنمية مهاراتهم ومعارفهم إلا أن عملية التوجيه هنا لا تقتصر على الموجه فقط بل يشترك فيها الأقران. ومن عيوبها صعوبة اختيار الموعد المناسب للمقابلات بحيث يناسب كل الأفراد المشاركين. كما أنه يفترق للعلاقات الشخصية والتي يفضلها معظم الأفراد. ولهذا تلجأ بعض المؤسسات إلى النوع الأول (توجيه فرد) مع استخدام التوجيه الجماعي بشكل دوري (كل شهر) في نفس الوقت.

ج - توجيه فرقي **Team mentoring** (عدة أفراد يوجهون جماعة صغيرة بحيث

لايزيد معدل الفرد الموجه إلى المتوجهين عن ١ : ٤

د- توجيه الأقران **Peer mentoring** (مجموعة كبيرة توجه مجموعة كبيرة).

هـ- التوجيه المبني على المصادر **Resource-Based Mentoring**

وهو قريب في شكله من الأنواع السابقة إلا أن الاختلاف الرئيسي في أن الموجه والموجه إليه لا يتقابلون وجها لوجه وبدلاً من ذلك فإن الموجه يوافق على إضافة اسمه إلى قائمة الموجهين التي يختار منها الموجه إليه ، فالأمر متروك للموجه إليه لبدء العملية ولكن هذا النوع له بعض العيوب فقد لا يصلح الموجه للموجه إليه.

٤- تكنيكات برنامج التوجيه : (Daloz,1999: 20)

أ- للصديق المرافق **Accompanying** : أي قيام الموجه (المعلم) بتنفيذ الالتزامات

والتي تتضمن مشاركته الموجه إليه (المعلم) جنباً إلى جنب مع الموجه إليه (المتعلم) في عملية التعلم.

ب- الزرع "البذر" **Sowing** وكثيراً ما يولج الموجهين بصعوبة إعداد المتعلم قبل أن

يكون مستعداً للتغيير فيكون البذر **sowing** ضروري عندما نعلم أن ما نقولاه قد

لا يكون مفهوماً أو حتى مقبولاً في البداية لدى المتعلمين (الموجه إليهم) ولكن

يكون له معنى وقيمة عندما يتطلب الموقف ذلك.

ج- التحفيز Catalyzing: يقوم الموجه بعملية التحفيز عندما تقتضي الحاجة إلى عملية التغيير. فالموجه (المعلم) يشجع الموجه إليه بل ويفرغه في عملية التعلم مما يثير لدى الموجه إليه طرق مختلفة في التفكير و إعادة ترتيب تصرفاته.

د- العرض Showing: وهو جعل الشئ مفهوم وذلك باستخدام أمثلة توضيحية لإظهار وتوضيح مهارة أو نشاط . ويقوم الموجه بعرض ما يتحدث عنه ويتم ذلك من خلال السلوك الخاصة بالموجه .

هـ- الحصاد Harvesting: ويركز الموجه هنا على " قطف الثمار الناضجة " :
ويستخدم هذا الأسلوب عادة لخلق الوعي لما تم تعلمه عن طريق استخلاص الاستنتاجات. فالسؤال الأساسي هنا هو: " ماذا تعلمت ؟ " ، " كيف كانت الأشياء التي تعلمتها مفيدة لك؟ "

- كما يمكن للموجه أن يستخدم تكنيكات أخرى حسب ما يقتضيه الموقف وبناء على قدرة الموجه إليه على الاستيعاب "عقلية الموجه إليه".

الفرق بين التوجيه الرسمي وغير الرسمي؟ (Herrerra, et al, 2011: 350)

جدول رقم (١)

يوضح الفرق بين التوجيه الرسمي وغير الرسمي

التوجيه غير الرسمي Informal mentoring	التوجيه الرسمي formal mentoring
أهداف العلاقة المهنية غير محددة	الأهداف محددة وواضحة من البداية
المخرجات والنتائج لا يتم قياسها	المخرجات والنتائج يتم قياسها
طريقة الوصول إلى الفرد (الموجه إليه) محدودة	طريقة الوصول إلى الفرد (الموجه إليه) مفتوحة ومتاحة لأي شخص تنطبق عليه شروط المشاركين في البرنامج
العلاقة بين الموجه والموجه إليه قد تستمر لفترة طويلة وقد تستمر مدى الحياة	العلاقة بين الموجه والموجه إليه محدودة بفترة محددة وموضحة منذ بدء العمل
لا يحتاج الموجه إلى أي تدريب ويقدم التوجيه بشكل شخصي أو عشوائي	لا بد من إمداد الموجه بالدعم والتدريب اللازم لعملية التوجيه لأنها تتم بشكل مخطط

٥- التوجيه باستخدام الأخ الأكبر والأخت الكبرى BBBS

يعرف التوجيه باستخدام الأخ الأكبر والأخت الكبرى BBBS بأنه علاقة مهنية بين فرد واحد وآخر أو بين مجموعة من الأفراد (لا يوجد بينهم درجة قرابة) ، وقد تكون هذه العلاقة بين أفراد في نفس العمر أو أفراد مختلفين في العمر ولكن يشترط أن يكون المعلم

أكبر وأكثر خبرة لأنه يقع على عاتقه تطوير وتعزيز الفرد الأصغر منه وتنمية مهاراته ومعارفه والتي تحسن إمكانيته وتساعد على النمو الذاتي. (Thompson & Vance, 2001 : 229).

كما يعرف التوجيه باستخدام الأخ الأكبر والأخت الكبرى BBBS بأنها علاقة توجيهية من فرد إلى آخر تهدف إلى مساعدة الشباب في خطر لإحداث تغييرات ايجابية كبيرة معهم ومساعدتهم على التغلب على الصعوبات التي يواجهونها (Peck, 2005 : 5).

أيضا التوجيه باستخدام الأخ الأكبر والأخت الكبرى BBBS يعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية وتقديم الدعم اللازم لتقليل جوانب السلوك السلبى (غير الصحيح) وتعزيز الجوانب الايجابية للسلوك السوي الايجابي عن طريق مشاركة الموجه إليه فى الأنشطة الاجتماعية ، هذه الأنشطة تعمل على تحسين مهارات الاتصال وتنمية مهارات تكوين العلاقات وبالتالي التوافق الاجتماعي (Tierney, et al, 2000).

٦- التوافق الجامعي

أن الاهتمام بالتوافق الجامعي ظل لفترات طويلة يرتكز على دراسة التحصيل الجامعي وكأنه يرتبط فقط الجوانب العقلية للطلاب ، ثم تغيرت النظرة إلى تناول الجوانب الاجتماعية والنفسية لأنها تساعد على تكيف الطلاب في الجامعة (الشكعة ، ٢٠١٣ : ٥٣٥).

والتوافق الجامعي هو التوجه نحو إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والشعور بالاستمتاع بتلك العلاقات وتضم أربعة أبعاد هي البعد الاجتماعي والبعد الانضباطي والبعد الانفعالي والبعد الجامعي (الليل ، ١٩٩٣).

تفسير التوافق الجامعي :

تباينت نظرة المدارس المختلفة للتوافق الجامعي، حيث ترى المدرسة السلوكية أن الطالب المتوافق دراسيا هو الطالب الذي يستطيع أن يكون عادات سلوكية سوية ، وترى مدرسة التحليل النفسي أن التوافق الجامعي هو قدرة الطالب على القيام بالعمليات العقلية والنفسية والاجتماعية على خير وجه ولا يكون الطالب خاضعا لرغبات الهو أو عبدا لقوى الأنا الأعلى ، ولا يحدث ذلك إلا إذا توزعت الطاقة النفسية توزيعا معتدلا يراعى مطالب الواقع ورغبات الهو وضغط الأنا الأعلى (القنومي ، سلامة ، ٢٠١٢ : ٢٦٦).

وقد تبني الباحث التعريف الآتي " أن مفهوم التوافق الجامعي يشتمل على أبعاد ستة ، تعبر الثلاثة الأولى عن العلاقات الاجتماعية وتعبر الأبعاد الثلاثة الأخيرة عن العمل

الأكاديمي وهي كالتالي : العلاقة بالزملاء ، العلاقة بالأساتذة ، الأنشطة الاجتماعية ، الاتجاه نحو الجامعة ، تنظيم الوقت وأخيراً عادات الاستنكار (الزيادي ، ١٩٦٧ : ٥٣).

ويعرف الباحث التوافق الجامعي إجرائياً بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب الكفيف في مقياس التوافق الجامعي (الاختبار المستخدم في هذه الدراسة).

٧- المكفوفين

إن الكفيف وفقاً للمنظور الاجتماعي هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يجد طريقة دون قيادة أو مساعدة الغير في البيئة غير المعروفة له . كما أنه من ناحية أخرى هو ذلك الفرد الذي تمنعه إعاقته البصرية من أن يتفاعل بصورة ناجحة مع العالم المحيط له حيث تعمل إعاقته البصرية سواء الكلية أو الجزئية على الحد من قيامه بالوظائف السلوكية المختلفة التي يجب على كل عضو في تلك الجماعة أو هذا المجتمع أن يقوم بها بشكل فعال. (الببلاوي، ٢٠٠١ : ١٠).

كما ينظر إليه على أنه الشخص الذي لا يمكنه أن يدرك الإشارات الاجتماعية المختلفة كالإيماءات والتي تستخدم أساساً في سبيل تحقيق التواصل غير اللفظي ، وبالتالي لم يكون بمقدوره أن يستخدم مثل هذه الإشارات بصورة جيدة بل إنه يعتمد في تواصله مع الغير بصفة أساسية على كل من اللغة واللمس (عبد الله ، ٢٠٠٤ : ٦٢).

ويعرف الباحث المكفوفين إجرائياً بأنهم طلاب جامعة السلطان قابوس المقيدون بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية الذين فقدوا بصرهم سواء جزئياً أو كلياً منذ ولادتهم أو قبل سن الخامسة وتتراوح أعمارهم بين ١٨ إلى ٢٣ سنة ويقيمون بالسكن الجامعي

ثالثاً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية Quasi-Experimental Study وهي تهتم بمعرفة أثر متغير مستقل وهو برنامج التوجيه على متغير تابع وهو تحسين التوافق الجامعي للطلاب المكفوفين.

٢- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي وقد اختار الباحث التصميم التجريبي باستخدام التجربة القبلية البعدية على مجموعتين أحدهما ضابطة (لا يطبق عليها البرنامج) وتستخدم كمعيار للمقارنة والأخرى تجريبية .

٣- أدوات الدراسة:

أ- المقابلات شبه المقتنة Semi-structured Interview

تمت إجراء مقابلات شبه مقننة مع عينة من الطلاب المكفوفين بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية - جامعة السلطان قابوس للتعرف على أسباب سوء التوافق الجامعي.

ب- مقياس التوافق الجامعي (الزيادي ، ١٩٦٧)

نظرا لان الدراسة الحالية من الدراسات التجريبية فكان لزاما على الباحث تحديد اداة يمكن من خلالها قياس المتغير التابع (تحسين التوافق الجامعي للطلاب المكفوفين).

ج- وصف المقياس :

ويشتمل المقياس على (٧٠) عبارة يختار الطالب ما بين ثلاث استجابات (، موافق ، أحيانا ، غير موافق) وتقدر بدرجات ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب ، وذلك عندما يوجد سوء للتوافق الجامعي، بينما تكون التقديرات الثلاث في اتجاه عكسي (١ ، ٢ ، ٣) عندما يكون التوافق دراسي سوي وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين ٨٠ - ١٢٠ درجة ، وتشير الدرجة المرتفعة سوء التوافق الجامعي (١٦١ - ٢٠٠) بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى التوافق الجامعي السوي (٨٠ - ١٢٠).

وتكونت عبارات المقياس في المقياس الأصلي (قبل إجراء تعديلات) ، من سبعين عبارة ، ثم قام الباحث بإجراء بعض التعديلات لتناسب مع الطلاب المكفوفين ومن ثم عرض المقياس على عدد من أعضاء الهيئة الأكاديمية ، لمعرفة سلامة العبارات (التي تم تعديلها) من حيث الصياغة ومدى الارتباط بموضوع الدراسة .

قام الباحث بعد ذلك بحذف بعض العبارات ، وإضافة بعض العبارات الأخرى وتعديل في صياغة بعض العبارات حسب آراء المحكمين ، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج اختبارات الصدق والثبات للمقياس ، توصل الباحث إلى صياغة المقياس في صورته النهائية ، حيث بلغت عدد عباراته (٧٠).

ويشتمل المقياس على ستة أبعاد هم :

- العلاقة بالزملاء: الطالب الكفيف المتوافق هو الذي يقضي وقت فراغه مع زملائه ويميل إلى الاشتراك معهم في القيام بأي عمل جماعي و يكون محبوباً لديهم وله صداقات قوية معهم ومندمج معهم. أما الطالب غير المتوافق فهو الطالب الذي ينتقد زملائه كثيراً ولا يهتم بهم ويشعر أنهم لا يفهمونه ولا يقدر آرائهم وهو غير محبوب بينهم ولا يميل إلى الاشتراك في أي عمل جماعي.

- العلاقة بالأساتذة: الطالب الكفيف المتوافق هو الذي يحب أساتذته ويرى العلاقة بينهم وبينهم تسودها روح المودة والاحترام وليس الخوف والنفور ويشعر بإخلاصهم نحوه ، و لا يجد صعوبة من ناحيته في الإتصال بهم والتحدث إليهم ، ويرى فيهم مثلاً يحتذى به ،

وهو محبوب منهم. والطالب غير المتوافق هو الذي يشعر نحو أستاذته بالخوف ولا يستطيع الاندماج معهم إذا كانوا في رحلة خارج الكلية "مثلاً"، ويشعر بحاجز كبير يفصل بينه وبينهم، كما لا يشعر نحوهم بالولاء.

- النشاط الاجتماعي: الطالب الكفيف المتوافق هو الذي ينتمي غالباً إلى جمعية أو أسرة طلابية داخل الكلية، ويقوم في كثير من الأحيان بالاشتراك في الأمسيات والمسابقات والأنشطة الرياضية بالكلية. أما الطالب غير المتوافق فهو الذي لا ينتمي إلى أي أسرة طلابية أو جماعة أدبية أو رياضية أو ثقافية.

- الاتجاه نحو مواد الدراسة: الطالب الكفيف المتوافق هو الطالب الذي يؤمن بأهمية المواد التي يدرسها، ويجدها مشوقة كما أن ميوله نحوها لا تتغير والطالب غير المتوافق هو الذي يرى أن المواد التي يدرسها تافهة ودراستها مضبوطة للوقت ولا يفتتح بأهميتها كما أن ميوله نحوها تتغير بسرعة، ويرى فيها عبئاً ثقيلاً.

- تنظيم الوقت: الطالب الكفيف المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم وقته ويحسن استخدامه والسيطرة عليه، فيقسمه إلى أجزاء للمذاكرة وأخرى للترفيه، بناء على خطة مرسومة، وهو يدرك أهمية الوقت وقيمتها، والطالب غير المتوافق هو الذي يسير في عمله حسب الظروف الخارجية والطارئة، لا يستطيع السيطرة على وقته وتنظيمه، بحيث لا يستطيع مقاومة إغراء الظروف الخارجية ويضيع جزءاً كبيراً منه في أعمال لا فائدة منها.

- طريقة الاستنكار الطالب الكفيف المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم دروسه تنظيمياً يمكنه من عمل ملحقات أو ملخصات لكل مادة ويستطيع أن يستخلص النقاط المهمة في أي موضوع بشكل يسهل عليه عملية الاسترجاع. والطالب غير المتوافق هو غير المنظم في تنسيق دروسه ويجد صعوبة في الفهم والاسترجاع.

د- طريقة تصحيح المقياس:

تكونت عبارات المقياس من (٧٠) عبارة (٦٥) عبارة ايجابية و (٥) عبارات سلبية) تأخذ استجابة التدرج الثلاثي (موافق، أحياناً، غير موافق)، وقد حسبت الدرجات للاستجابة كما يلي:

نعم موافق ثلاث درجات، أحياناً درجتان، غير موافق درجة واحدة، وبذلك تكون درجات المقياس كما يلي:

- الدرجة العظمى للمقياس = $3 \times 65 = 195$ بالإضافة إلى $1 \times 5 = 5$

للعبارة السلبية ليكون الإجمالي ٢٠٠

- الدرجة المتوسطة للمقياس = $2 \times 70 = 140$

- الدرجة الصغرى للمقياس = $1 \times 65 = 65$ بالإضافة إلى $3 \times 5 = 15$

للعبارات الملبية ليكون الإجمالي ٨٠

هـ - صدق وثبات المقياس :

• صدق المقياس:

يقصد بصدق المقياس في هذه الدراسة أن تكون فقراته مرتبطة بالسلوك المراد قياسه، أي أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحث بإخضاع المقياس لحساب أنواع الصدق التالية:

• الصدق الظاهري: Face Validity

قام الباحث بعرض المقياس على المحكمين ، وهم مجموعة من أساتذة الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بقسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي جامعة السلطان قابوس ، وذلك بهدف إبداء الرأي حول مدى سلامة صياغة عبارات المقياس وارتباطها وملائمتها لموضوع الدراسة (وعدد ٩ محكمين). وقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة بناء على آراء المحكمين ، وتم استبعاد العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها من المحكمين عن (٨٠%).

• الصدق الاتساق الداخلي :

قام الباحث بتطبيق المقياس على مجموعتين من الطلاب ، وتتكون كل مجموعة من عشرة طلاب ، العينة الأولى مكونة من الطلاب المكفوفين ، والعينة الثانية مكونة من الطلاب العاديين (المبصرين) ، ثم قام الباحث بتحديد صدق المقياس في تحديد الفروق بين نتائج تطبيق المقياس على العينتين ، ودالاتها الإحصائية ، ودرجة الثقة التي تحقق صدقه الإحصائي، وذلك باستخدام الاختبار الإحصائي (T) لاختبار دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين ، وجدول رقم (٢) يوضح النتائج :

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج اختبار (t) للفروق بين المجموعتين لتطبيق المقياس

العينة	\bar{X} المتوسط	S^2 التباين	(t) المحسوبة	(t) الجدول	الدلالة الإحصائية
الأولى (المكفوفين)	١٦١	٢٣,٥	٤,٧٢	٢,٥٥٢	مغوية عند $\alpha = ٠,٠١$
الثانية (العاديين)	١١٨	٩,٧			

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات مفردات العينة الأولى على مقياس التوافق الجامعي للطلاب (المكفوفين) بلغ (١٦١) وتباين (٢٣,٥)، بينما بلغ متوسط درجات مفردات العينة الثانية على نفس المقياس (١١٨) وتباين قدره (٩,٧)، وقد بلغت قيمة (t)

المحصوية (٤,٧٢) وهي < من (t) الجدولية والتي بلغت (٢,٨٧) ، مما يشير إلى أن المقياس يتسم بالصدق الإحصائي بدرجة ثقة (٩٩%) ويؤكد صلاحيته للتطبيق .

• الصدق العاملي للمقياس:

قام الباحث بالتحقق من الصدق العاملي على طريقة حساب المصفوفة الارتباطية للمقياس ، وذلك بحساب معاملات الاتساق الداخلي للمقياس ، حيث بلغت قيمة الاتساق الداخلي للمقياس (٠,٨١٤) مما يحقق الصدق العاملي للمقياس.

- ثبات المقياس : Reliability

يمكن تعريف الثبات بأنه قدرة المقياس على إعطاء نفس النتائج أو نتلج قريبة منها ، إذا ما استخدم على الأفراد أنفسهم أكثر من مرة في ظروف متقاربة ، ويمكن القول بأن هذا المقياس يتميز بدرجة مقبولة من الثبات كما سيتضح فيما يلي:

- حساب معامل الثبات :

لتقدير معامل ثبات المقياس في هذه الدراسة طبقت الطرق الآتية

• طريقة ألفا كرونباخ:

وتتضمن هذه الطريقة تقسيم أداة القياس ذات العبارات المتعددة إلى مجموعتين مجموعة تضم الأرقام الزوجية والأخرى تضم الأرقام الفردية ثم تم حساب معامل الارتباط بينهما وبلغ

كالآتي جدول رقم (٣)

يوضح معامل الثبات لأبعاد مقياس التوافق الجامعي لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة

الكلية

حسب معادلة ألفا كرونباخ

التجزئة النصفية	البعد
٠,٧٦	العلاقة بالزملاء
٠,٨٤	العلاقة بالأساتذة
٠,٨٥	أوجه النشاط الاجتماعي
٠,٨١	الاتجاه نحو مواد الدراسة
٠,٧٥	تنظيم الوقت
٠,٨٣	طريقة الاستذكار
٠,٨١	المقياس ككل

يتراوح معامل الثبات لمقياس التوافق الجامعي باستخدام طريقة التجزئة النصفية ما بين

(٠,٧٦) إلى (٠,٨٥)

• طريقة إعادة الاختبار: Test-Retest

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من الطلاب قوامها عشرة طلاب جامعيين (من خارج عينة البحث) ، وذلك مرتين بفواصل زمني أربعة عشر يوما بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقياس التوافق الجامعي ، وتعتبر قيمة معامل الارتباط الناتجة بمثابة معامل الثبات للمقياس ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (٠,٨٩) ، وجميع قيم معامل الثبات دالة إحصائيا عند مستوى معنوية $\alpha = (٠,٠١)$.

٤- عينة الدراسة:

قام الباحث بإجراء الخطوات الآتية لاختيار العينة :

أ- تم تطبيق المقياس على الطلاب المكفوفين بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية إطار المعاينة (وهم الطلاب المكفوفين) وعددهم ٢٦ (١٤ طالب و ١٢ طالبة) ، ثم تم اختيار أكثر الطلاب سوءا في التوافق وعددهم (٢٠) طالبا (١١ طالبة ، ٩ طلاب) من بين (٢٦).

ب- تم تقسيم للطلاب بطريقة عشوائية الى مجموعتين أحداها تجريبية (١٠) طلاب (٦ طالبات و ٤ طلاب) والأخرى ضابطة (١٠) طلاب أيضا (٥ طلاب و ٥ طالبات).

٥- مجتمع الدراسة : وهو المجتمع الذي تمت سحب العينة منه ويتمثل في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس.

٦- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: ويتمثل في جامعة السلطان قابوس - بمحافظة مسقط سلطنة عمان.

ب- المجال البشري: عينة عشوائية من الطلاب المكفوفين مقدارها ٢٠.

ج- المجال الزمني: تم جمع البيانات في الفترة من ٢٨/٠٩/٢٠١٣ وحتى ٠٩/٠٥/٢٠١٤.

٧- توصيف برنامج التوجيه مع الطلاب المكفوفين للتخفيف لتحسين التوافق الدراسي.
من خلال استقرار الباحث لتفسير مسببات سوء التوافق الجامعي، يمكن القول بان سوء التوافق الجامعي للطلاب المكفوفين أما يرجع إلى وجود العديد من العادات السلوكية السلبية التي تكونت لدى الطالب (والتي يرجع كثير منها إلى كف البصر) كما يرجع سوء التوافق الجامعي إلى عدم قدرة الطالب على القيام بالعمليات العقلية والنفسية والاجتماعية على خير وجه ، ويرجع ذلك إلى طبيعة وسمات المكفوفين نتيجة للإحساس بعدم الأمن وعدم إدراك التفاعلات المحيطة فيشعرون ببعض الصراعات والتوترات النفسية كذلك باختلافهم عن الطلاب العاديين بسبب لهم قلقا نفسيا ، كما أن الطلاب المكفوفين يشعرون بالفسوسة

والإهمال والنذب وخصوصاً من معاملة بعض أعضاء الهيئة التدريسية لهم ويؤدي ذلك إلى عدم الشعور بالراحة وانعدام الشعور بالأمن. كما أنهم يعجزون عن القيام بالعمليات الاجتماعية لأنهم يفضلون الانطواء والعزلة والانسحاب وعدم الرغبة في الحديث أمام الآخرين ، لعدم قدرتهم على التفاعل الاجتماعي (وخاصة إذا علمنا أن عينة الدراسة من الطلاب المكفوفين لم يتم نمجهم من قبل) . لذا يقوم برنامج التوجيه على أشعار الطلاب المكفوفين بالأمن وتخفيفهم من التوترات النفسية وإشعارهم بأنهم مثل العاديين من خلال إتاحة الفرصة لهم للتفاعل والتعامل مع الطلاب العاديين ومن ثم شعورهم بعدم وجود اختلافات بينهم وبين الطلاب العاديين. كما يسعى البرنامج إلى توطيد العلاقة بين الطلاب المكفوفين وبين الهيئة التدريسية وتوجيه الهيئة التدريسية إلى كيفية التعامل معهم حتى لا يشعر الطلاب المكفوفين بالإهمال والنذب. كما أن مشاركة الطلاب المكفوفين في الأنشطة الجامعية بكسر حاجز الانطواء والعزلة تغيير عادات المذاكرة واستثارة تحسين أداء المذاكرة يستخدم برنامج التوجيه تكنيكات متعددة مثل الصديق المرافق ، الزرع "البذر" ، التحفيز ، العرض ، الحصاد ، كما قام الموجهين باستخدام تكنيكات أخرى مثل العلاج بإعطاء تعليمات عن عادات المذاكرة الجيدة ولعب الأدوار وإعادة البناء المعرفي وتغيير السلوك والتدعيم الإيجابي والواجبات المنزلية وغيرها وذلك حسب ما يقتضيه الموقف وبناء على قدرة الموجه إليه على الاستيعاب "عقلية الموجه إليه" (أنظر تكنيكات برنامج التوجيه ص ٢٢) ويتكون البرنامج من (٥٦ جلسة) ؛ على مدى تسعة أشهر تقريبا بواقع جلستان أسبوعيا.

أ- أهداف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تحسين التوافق الجامعي للطلاب المكفوفين ، وذلك من خلال الخطوات الآتية :

- التخطيط لعملية التغيير المستهدفة للطلاب.(تحسين التوافق الدراسي)
- تحديد الأساليب العلاجية لبرنامج التوجيه ، التي يمكن استخدامها لتحقيق التغيير المستهدف، والتي تناسب مع فردية ومشكلة كل طالب كفوف.
- تنفيذ محتوى برنامج التدخل من خلال المقابلات الفردية والجماعية مع الطلاب المكفوفين.

• المتابعة والتقييم الدوري لكل حالة من حيث:

- ١- مستوى التغير في متوسط الدرجات على مقياس التوافق الجامعي.
- ٢- مناقشة كل موجه "أسبوعيا" في الحالة الخاصة به (الموجه إليه) لمعرفة التقدم الذي يحرزه وتحديد خطوات العمل القادمة.

٣- حضور بعض مقابلات الحالات مع بعض الموجهين للتأكد من تنفيذ خطة العمل ومتابعة الحالة (الموجه إليه) على أرض الواقع.

ب- مكان تنفيذ البرنامج : تم تنفيذ البرنامج لدخل كلية الآداب والعلوم الاجتماعية فضلا عن خارج الكلية في مختلف مرافق جامعة السلطان قابوس مثل حديقة السكن الجامعي لمبنى المعاقين ومطعم الطلاب وغيرها ، حيث أن هذا البرنامج يبعد عن النمطية والتقليدية ويركز على تقديم الجلسات من خلال التفاعلات الطبيعية والتلقائية التي تسم في أماكن الحياة العلمية.

ج- مدة تنفيذ البرنامج : نفذ البرنامج على تسعة أشهر ، بواقع ٢ جلسة أسبوعياً بمعدل خمس وأربعون دقيقة إلى ستون لكل جلسة.

د- إستراتيجيات وأساليب التدخل المهني:

- التحفيز Catalyzing: يقوم الموجه بعملية التحفيز عندما تقتضي الحاجة إلى عملية التغيير ، حيث يقوم الموجه بتشجيع الطالب الكفيف "الموجه إليه" على عملية التطعيم مما يثير لدى الموجه إليه طرق مختلفة في التفكير وإعادة ترتيب تصرفاته.
- العرض Showing: حيث يجب أن يتأكد الموجه بأن التعليمات والمعارف التي يقدمها مفهومه للموجه إليه (الطالب الكفيف) وذلك باستخدام أمثلة توضيحية لإظهار وتوضيح مهارة أو نشاط . ويقوم الموجه بعرض ما يتحدث عنه.
- الحصاد Harvesting : ويركز الموجه هنا على " قطف الثمار الناضجة " : وتم استخدام هذا الأسلوب لخلق الوعي للطلاب الكفيف لما تم تعلمه.
- إعادة البناء المعرفي : لمساعدة الطالب الكفيف على اكتساب جوانب معرفية جديدة ترتبط بمشكلته أو سلوكه (البعد الأكثر سوءاً في مقياس التوافق الدراسي) ، لتحل محل الأفكار والمعارف الخاطئة ، حيث تم التركيز بشكل خاص على البعد الذي حصل فيه الطالب الكفيف على أعلى درجة (والتي تشير إلى سوء التوافق) في مقياس التوافق الدراسي.
- تغيير السلوك: لتحديد مظاهر السلوك غير المرغوب (العزلة ، الانطواء ، وعدم تكوين صداقات مع الطلاب العاديين ، وعدم المشاركة في الأنشطة الجامعية ، وعادات الاستذكار وغيرها) والنتائج المترتبة على الاستخدام (سوء التوافق الجامعي في البعد الخاص بممارسة السلوك غير المرغوب) ، وإيجاد الدافع لإيقافه وإقناع الطالب بالسلوك الجديد ، وتدريبه على ممارسته ، واستخدام أساليب التدعيم الإيجابي لتثبيت ممارسة هذا السلوك الجديد.

- النمذجة : حيث يقدم الموجه نموذجا للسلوك الجديد وكيفية القيام به، مثل تقديم نموذجا عن كيفية تكوين علاقات مع الطلاب العاديين أو نموذجا لكيفية المشاركة في الأنشطة الجامعية أو نموذجا لكيفية التفاعل المناقشة في الفصل الجامعي وغيرها.
- التدعيم الإيجابي : يتم في كل مرة يؤدي فيها الطالب السلوك المرغوب ، فالطالب الكفيف يريد التدعيم الإيجابي (الثناء والمدح) والذي يؤثر إيجابيا على الجوانب النفسية للطلاب الكفيف ويزيد ذلك من احتمالية حدوث السلوك مرة أخرى.
- لعب الأدوار : يستخدم الموجه لعب الأدوار بعد إعادة البناء المعرفي ليوضح للطلاب الكفيف المعارف الجديدة التي تعلمها وكيفية تطبيقها ، مثل كيفية المذاكرة بالأساليب الجديدة ، وكيفية التفاعل مع الطلاب العاديين وكيفية تكوين الصداقات مع الآخرين ، وكيفية التعامل مع الهيئة التدريسية "والتي كانوا يشعرون بالإهمال والتبذ منهم سابقا" وغيرها.
- الواجبات المنزلية : وتشمل تطبيق أساليب الاستذكار الجديدة أثناء المذاكرة اليومية أو أثناء عمل التكاليفات ، لكن يجب على الموجه التأكد من فهم الطالب الكفيف للواجب المطلوب وكيفية تنفيذه.

رابعاً : مراحل تنفيذ البرنامج:

١- مرحلة ما قبل تطبيق البرنامج

- أ - وضع شروط للموجهين المشاركين "انظر معايير اختيار الموجهين ص "
 - ب- البحث عن الموجهين : حيث قام الباحث بإرسال بريد الكتروني الى جميع طلاب العمل الاجتماعي الذين تنطبق عليهم الشروط.
 - ج - اختيار الموجهين وفقا للشروط التي تم وضعها
 - د- عقد دورة تدريبية للموجهين : لمدة أسبوعين ، ثلاث مقابلات أسبوعيا ، مدة كل مقابلة من ٦٠-٨٠ دقيقة ، وشمل البرنامج التعليمي على معلومات تعليمية **didactic information** ، ومناقشات جماعية ، لعب الأدوار ، وتوقعات المشاركين عن الصعوبات المتوقعة وينقل للمشاركين خبرات حل المشكلة وغيرها.
- وقد تكونت محتوى الدورة التدريبية من عدة مقابلات "جلسات" تناولت الجلسات الأولى التعرف بالأدوار التي سيلعبها الموجهين وتوضيحها وتعريفهم بكيفية بناء وزرع الثقة مع الطلاب مكفوفين "الموجه إليه" ، ثم شملت الجلسة الثانية تدريبات عملية لتعليم المشاركين استراتيجيات بناء العلاقة المهنية ، كما تشمل عرض للعلاقات المهنية الناجحة وغير الناجحة للموجهين ومناقشة أسبابها. ثم الجلسة الثالثة التي تناولت مراجعة وإعطاء فكرة

عامة عن الإعاقة البصرية ، ثم الجلسة الرابعة وتناولت التوافق الجامعي وكيفية تحقيقه والأسباب التي تؤدي إلى سوء التوافق

ثم الجلسة الخامسة التي اشتملت على تعليم الموجهين استراتيجيات مساعدة المكفوفين ، أما الجلسة السادسة والأخيرة فقد تناولت ما يتم مناقشته في الاجتماع الأسبوعي مع المشرف ، ثم مناقشات علمة والإجابة عن الاستفسارات وغيرها.

٢- مرحلة تطبيق وتنفيذ البرنامج : وتشمل :

أ- مرحلة البداية وتكوين العلاقة المهنية Establishment of the Relationship

استغرقت هذه المرحلة شهرا واحدا ، وفي هذه المرحلة تم تكوين العلاقة المهنية بين الموجه والموجه إليه (الطلاب الكفيف) ، وتم زرع الثقة بينهم وتوضيح طبيعة العلاقة السرية بل وتوضيح أن دور الموجه ليس دور تقييمي أي أن الموجه لا يسعى إلى تقييم أفعال وتصرفات الطالب الكفيف.

وفي هذه المرحلة قام الموجهين بالتعرف على احتياجات الطلاب المكفوفين واهتماماتهم وتوقعاتهم من عملية الاتصال التي تحدث بينهم.

ونتيجة لشعور الموجه إليهم "الطلاب المكفوفين" بأنهم أشخاص غير مرغوب فيهم ، فقد حرص الموجهين على زرع الحب والتفاهم في البداية ولم يتم التطرق إلى مشكلة سوء التوافق الجامعي" بأبعدها مطلقا إلا بعد الاطمئنان على نمو العلاقة المهنية.

ب - مرحلة العمل Getting to work

لم ينتقل الموجه إلى هذه المرحلة إلا بعد التأكيد من ثبات واستقرار العلاقة المهنية. وتضمنت هذه المرحلة عمليتي التخطيط والتنفيذ لبرنامج التدخل المهني وذلك من قبل الموجهين "بالتعاون مع المشرف" من خلال استخدام تكتيكات برنامج التوجيه المختلفة وقد استغرقت هذه المرحلة حوالي ٦ أشهر تقريبا.

وفي هذه المرحلة تم تحديد المشكلات الخاصة بالطلاب المكفوفين والتركيز على الأبعاد الأكثر سوءا "طبقا لدرجات الطلاب المكفوفين على المقياس" ومن ثم تحديد المتغيرات المعرفية والسلوكية والاجتماعية التي تحتاج إلى تغيير. وبناء عليه قام الموجهين بتحديد ووضع الاستراتيجيات لمعالجة هذه المشكلة . وقبل تنفيذ ما سبق ، قام الموجهين بمناقشة هذه المرحلة خطوة بخطوة مع المشرف "الباحث" أسبوعيا في الاجتماع الأسبوعي مع الموجهين. ويتم تنفيذ خطة العمل من خلال مقابلات يتم خلالها المشاركة في أنشطة مختلفة لتطبيق التغيير المطلوب.

ج - مرحلة التقويم والمتابعة Evaluation and follow up

وتضمنت هذه المرحلة تقييم نتائج برنامج التدخل وقد استغرقت شهرا واحدا ، والتعرف على عائد التدخل المهني كما يلي:

- التحليل الكمي للتعرف على نوعية الفروق ومستوى دلالتها الإحصائية بين نتائج القياس القبلي/ البعدي وذلك بإعادة تطبيق كل من مقياس التوافق الدراسي على أن يتم هذا التطبيق للمقياس بعد إنهاء برنامج التدخل المهني.

وقد حرص الموجهين أيضا في هذه المرحلة التعرف على آراء (التغذية الرجعية) الطلاب المكفوفين "الموجه إليهم" حول فاعلية البرنامج ومدى تحقيق توقعاتهم التي وضعوها عند بداية تنفيذ البرنامج ، أيضا إعطاء الفرص للموجه إليهم للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم تجاه الموجه وعمله.

كما يود الباحث الإشارة إلى وجود متابعة دورية لمدى تنفيذ خطة البرنامج ، يتم متابعة تنفيذ البرنامج من خلال طريقتين :

- التواجد مع بعض الموجهين أثناء مقابلات الطلاب المكفوفين للتأكد من سير البرنامج.
- الاجتماع أسبوعيا بالمشاركين الموجهين ومناقشتهم : وهناك نوعين من هذا الاجتماع عن طريق التليفون أو مقابلة وجها لوجه ، وقد ركز الباحث أكثر على المقابلة وجها لوجه وذلك لتقوية العلاقة المهنية بين منسق ومشرف الحالات (الباحث) وبين كل موجه وتزويدهم بنموذج توجيهي لعلاقتهم التوجيهية مع الطلاب المكفوفين ومتابعة التقدم للحالة والمساعدة على تقديم الدعم والتسهيلات اللازمة لنجاح عمل الموجه مع الحالة بل والتدخل في الوقت المناسب قبل تفاقم المشكلات

خامسا : إجراءات الضبط والتحكم في اختيار الموجهين لتطبيق برنامج

التدخل المهني "التوجيه":

من أجل التحكم في نتائج التدخل المهني فقد تم وضع مجموعة من الشروط في

اختيار الموجهين :

- أن يكون من طلاب قسم الاجتماع والعمل الاجتماعي.
- أن يكون من تخصص العمل الاجتماعي "الخدمة الاجتماعية"
- أن يكون من طلاب الفرق النهائية " الفرقة الثالثة أو الرابعة" ويفضل "الرابعة" لتكون لديه خبرة

- أن يكون قد استكمل مقرر العمل الاجتماعي مع المعاقين

- يفضل من سبق له التدريب الميداني في إحدى مؤسسات المكفوفين.

ز- دور الباحث في تنفيذ برنامج التوجيه :

- دور المسهل : حيث قام الباحث بمقابلات فردية مع أعضاء هيئة التدريس القائمين بالتدريس للطلاب المكفوفين بهدف التركيز على الطلاب المكفوفين (عينة الدراسة) أثناء المحاضرات وإعطائهم الفرصة لشرح بعض أجزاء المحاضرة للتأكد من متابعتهم للدرس باستمرار مع استخدام أساليب التشجيع لهم إلى جانب ذلك تم مقابلة بعض الطلاب العاديين لحثهم على تكوين علاقات وصدقات مع الطلاب المكفوفين وكذلك مع بعض مشرفي الأنشطة الجامعية بالكلية لمشاركة الطلاب المكفوفين.

- دور المعلم : قام الباحث بتعليم الموجهين وتزويدهم بالمعلومات عن المكفوفين وعن أسباب توافقتهم دراسياً وكيف يمكن التعامل معهم والتخفيف من مشكلاتهم.

- دور مدير الحالة : حيث يوجه الباحث الموجهين ويتأكد من تنفيذهم لخطة العمل وذلك من خلال المتابعة بطرقها المختلفة.

- دور القائم بالاتصال : قام الباحث بإجراء الاتصال ببعض الأطراف التي يمكن ان تساعد في حل مشكلة الطلاب المكفوفين مثل الطلاب العاديين ، الهيئة التدريسية للطلاب المكفوفين ، ومشرفي الأنشطة الجامعية وغيرهم.

سادساً : نتائج الدراسة:

١- اختبار الفرض الرئيسي للدراسة :

يؤدي التدخل المهني باستخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى إلى تحسين التوافق الجامعي للطلاب المكفوفين.

تم التحقق من صحة الفرض الرئيسي من خلال ما يلي :

احساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة :

جدول رقم (٤)

يوضح الفروق بين درجات القياس القبلي للحالات التجريبية والضابطة

١٦١	١٦٦	١٥٨	١٦٨	١٥٨	١٥٩	١٦٨	١٥٦	١٦٥	١٦٢	الحالات الضابطة X ₂
١٦٣	١٦٧	١٥٩	١٦٦	١٦٧	١٦٢	١٦٥	١٥٨	١٧٠	١٦٣	الحالات التجريبية X ₂
$\bar{X}_2 = 164$			$\bar{X}_1 = 162$			المتوسط الحسابي لكل عينة				
$S_2 = 4.408$			$S_1 = 3.742$			الانحراف المعياري لكل عينة				
			$S_{x_1-x_2} = 1.828$			الانحراف المعياري للعينتين				
			$t = \bar{X}_2 - \bar{X}_1 / S_{x_1-x_2} = 1.094$			المحصوبة (t)				
المحصوبة أصغر من t الجدول ، الفرق غير معنوي إحصائيا										
علما بأن t الجدول 2.89										

أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط درجات القياس القبلي (١٦٤) للمجموعة التجريبية ، ومتوسط القياس القبلي للمجموعة الضابطة (١٦٢) ، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (١.٠٩٤) ، وقيمة (t) الجدولية (٢.٨٩) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدرة ٠.٠١ .
ب- حساب الفروقات بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للحالات التجريبية

جدول رقم (٥)

يوضح الفروق بين درجات القياس القبلي والبعدي للحالات التجريبية

١٦٣	١٦٧	١٥٩	١٦٦	١٦٧	١٦٢	١٦٥	١٥٨	١٧٠	١٦٣	الحالات القبلي X ₂
١٣٦	١٣٢	١٣٤	١٢٥	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٣٠	١٢٨	١٣٣	الحالات البعدي X ₂
$\bar{X}_2 = 129$			$\bar{X}_1 = 164$			المتوسط الحسابي لكل عينة				
$S_2 = 4.643$			$S_1 = 4.408$			الانحراف المعياري لكل عينة				
			$S_{x_1-x_2} = 1.886$			الانحراف المعياري للعينتين				
			$t = \bar{X}_1 - \bar{X}_2 / S_{x_1-x_2} = 18.6$			المحصوبة (t)				
المحصوبة أكبر من t الجدول ، الفرق معنوي إحصائيا										
علما بأن t الجدول 2.55										

يتضح من الجدول وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للحالات التجريبية على مقياس التوافق الجامعي ، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي (١٦٤) ، ومتوسط درجات القياس البعدي (١٢٩) ، وبلغت قيمة t المحسوبة (١٨.٦) ، وقيمة t الجدولية (٢.٥٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للحالات التجريبية على أساس مستوى معنوية قدره ٠.٠١ .

ج- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة

جدول رقم (٦)

يوضح الفروق بين درجات القياس القبلي والبعدى للحالات الضابطة

١٦١	١٦٦	١٥٨	١٦٨	١٥٨	١٥٩	١٦٨	١٥٦	١٦٥	١٦٢	القياس القبلي X_1
١٦٣	١٦٨	١٦٣	١٦٩	١٦٧	١٦٣	١٦٥	١٥٩	١٧٠	١٦٣	القياس البعدى X_2
$\bar{X}_2 = 165$		$\bar{X}_1 = 162$		المتوسط الحسابي لكل عينة						
$S_2 = 3.432$		$S_1 = 3.742$		الانحراف المعياري لكل عينة						
		$S_{x_1-x_2} = 1.767$		الانحراف المعياري للعينتين						
		$t = \frac{\bar{X}_2 - \bar{X}_1}{S_{x_1-x_2}} = 1.642$		(t) المحسوبة						
t المحسوبة أصغر من t الجدول ، الفرق غير معنوي إحصائياً										
علمًا بأن t الجدول 2.89										

أشارت نتائج الدراسة أن متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة الضابطة (١٦٢) ، ومتوسط درجات القياس البعدى (١٦٥) ، وبلغت قيمة t المحسوبة (١.٦٤٢) ، وقيمة t الجدولية (٢.٨٩) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى على أساس مستوى معنوية قدره ٠.٠١ .
حساب الفروق بين متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية والضابطة :

جدول رقم (٧)

يوضح الفروق بين درجات القياس البعدى للحالات التجريبية والضابطة

١٣٦	١٣٢	١٣٤	١٢٥	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٣٠	١٢٨	١٣٣	الحالات التجريبية X_1
١٦٣	١٦٨	١٦٣	١٦٩	١٦٧	١٦٣	١٦٥	١٥٩	١٧٠	١٦٣	الحالات الضابطة X_2
$\bar{X}_2 = 165$		$\bar{X}_1 = 129$		المتوسط الحسابي لكل عينة						
$S_2 = 3.432$		$S_1 = 4.643$		الانحراف المعياري لكل عينة						
		$S_{x_1-x_2} = 1.826$		الانحراف المعياري للعينتين						
		$t = \frac{\bar{X}_2 - \bar{X}_1}{S_{x_1-x_2}} = 19.72$		(t) المحسوبة						
t المحسوبة أكبر من t الجدول ، الفرق معنوي إحصائياً										
علمًا بأن t الجدول 2.55										

أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط درجات القياس البعدى (١٢٩) للمجموعة التجريبية ، ومتوسط القياس البعدى للمجموعة الضابطة (١٦٥) ، وبلغت قيمة t المحسوبة (١٩.٧٢) ، وقيمة t الجدولية (٢.٥٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدره ٠.٠١ .

٢- اختبار الفروض الفرعية للدراسة :

الفرض الفرعي الأول :

ومؤاده " يؤدي التدخل المهني باستخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى إلى تحسين العلاقة بالزملاء لدى الطلاب المكفوفين ".
أشارت النتائج إلى صحة الفرض الفرعي الأول وتم التحقق من ذلك من خلال ما يلي :

أ- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة للبعد الخاص بالعلاقة بالزملاء

أوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة الإحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة على البعد الخاص بالعلاقة بالزملاء، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية (٣٧) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٣٨) ، وبلغت قيمة t المحسوبة (٢,٥٣٥) ، وقيمة t الجدولية (٢,٨٩) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

ب- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للبعد الخاص بالعلاقة بالزملاء

أوضحت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة الإحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على البعد الخاص بالعلاقة بالزملاء ، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي (٣٧) ، ومتوسط درجات القياس البعدي (٣١) ، وبلغت قيمة t المحسوبة (١,٠١) ، وقيمة t الجدولية (٢,٥٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

ج- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للبعد الخاص بالعلاقة بالزملاء

أشارت نتائج الدراسة أن متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة الضابطة (٣٨) ، ومتوسط درجات القياس البعدي (٣٧) ، وبلغت قيمة t المحسوبة (٢,٥٣) ، وقيمة t الجدولية (٢,٨٩) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

د- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة للمحور الخاص بالعلاقة بالزملاء

أوضحت نتائج الدراسة ان متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية (٣١) ، ومتوسط درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة (٣٧) علي البعد الخاص بالعلاقة بالزملاء، وبلغت قيمة t المحسوبة (١٠,١) ، وقيمة t الجدولية (٢,٥٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١
الفرض الفرعي الثاني:

ومؤاده " يؤدي التداخل المهني باستخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى إلى تحسين العلاقة بالأستاذة لدى الطلاب المكفوفين ."

أشارت النتائج إلى صحة الفرض الفرعي الثاني وتم التحقق من ذلك من خلال ما يلي :
أ- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة للبعد الخاص بالعلاقة بالأستاذة

أوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على البعد الخاص بالعلاقة بالأستاذة ، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية (٢٧) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٥) ، وبلغت قيمة t المحسوبة (٢,٥٨) ، وقيمة t الجدولية (٢,٨٩) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١

ب- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للبعد الخاص بالعلاقة بالأستاذة

أوضحت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على البعد الخاص بالعلاقة بالأستاذة ، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي (٢٧) ، ومتوسط درجات القياس البعدي (٢٠) ، وبلغت قيمة t المحسوبة (١٣,٦) ، وقيمة t الجدولية (٢,٥٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١

ج- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التجريبية للبعد الخاص بالعلاقة بالأستاذة:

أشارت نتائج الدراسة ان متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة الضابطة (٢٥) ، ومتوسط درجات القياس البعدي (٢٤) على البعد الخاص بالعلاقة بالأساتذة، وبلغت قيمة t المحسوبة (٢,١٢) ، وقيمة t الجدولية (٢,٨٩) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

د- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة التجريبية للبعد الخاص بالعلاقة بالأساتذة:

أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية (٢٠) ، ومتوسط درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة (٢٤) على البعد الخاص بالعلاقة بالأساتذة، وبلغت قيمة t المحسوبة (٧,٧٩) ، وقيمة t الجدولية (٢,٥٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

الفرض الفرعي الثالث :

ومؤاده " يؤدي التدخل المهني باستخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى إلى تحسين المشاركة في الأنشطة الاجتماعية لدى الطلاب المكفوفين".

أشارت النتائج إلى صحة الفرض الفرعي الثالث وتم التحقق من ذلك من خلال ما يلي :

أ- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة للبعد الخاص بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية

أوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة على البعد الخاص بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية (٢١) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٣) ، وبلغت قيمة t المحسوبة (٢,٦٥) ، وقيمة t الجدولية (٢,٨٩) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

ب- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للبعد الخاص بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية

أوضحت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على البعد الخاص بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي (٢١) ، ومتوسط درجات القياس البعدي (١٦) ، وبلغت قيمة t المحسوبة (١٢,٧) ، وقيمة t الجدولية (٢,٥٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

ج- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للبعد الخاص بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية :

أشارت نتائج الدراسة أن متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة الضابطة (٢٣) ، ومتوسط درجات القياس البعدي (٢٦) لنفس المجموعة على البعد الخاص بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ، وبلغت قيمة t المحسوبة (٢,٤١) ، وقيمة t الجدولية (٢,٨٩) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

د- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة للبعد الخاص بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية :

أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية (١٦) ، ومتوسط درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة (٢٦) للبعد الخاص بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ، وبلغت قيمة t المحسوبة (٨,٩٤) ، وقيمة t الجدولية (٢,٥٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

الفرض الفرعي الرابع :

ومؤداه "يؤدي التدخل المهني باستخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى إلى تحسين الاتجاه نحو مواد الدراسة لدى الطلاب المكفوفين ."

أشارت النتائج إلى صحة الفرض الفرعي الرابع وتم التحقق من ذلك من خلال ما يلي :
أ- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة للبعد الخاص بالاتجاه نحو مواد الدراسة

أوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة على البعد الخاص بالاتجاه نحو مواد الدراسة ، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية (٢٧) ،

ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٦) ، وبلغت قيمة t المحسوبة (٢٠,١٢) ، وقيمة t الجدولية (٢,٨٩) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

ب- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للبعد الخاص بالاتجاه نحو مواد الدراسة.

أوضحت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة الإحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي (٢٧) ، ومتوسط درجات القياس البعدي (٢١) ، وبلغت قيمة t المحسوبة (١٥,٣٧) ، وقيمة t الجدولية (٢,٥٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

ج- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للبعد الخاص بالاتجاه نحو مواد الدراسة

أشارت نتائج الدراسة أن متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة الضابطة (٢٦) ، ومتوسط درجات القياس البعدي (٢٨) بالبعد الخاص بالاتجاه نحو مواد الدراسة، وبلغت قيمة t المحسوبة (٢,٠٩) ، وقيمة t الجدولية (٢,٨٩) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

د- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة للبعد الخاص بالاتجاه نحو المواد الدراسية:

أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية (٢١) ، ومتوسط درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة (٢٨) بالبعد الخاص بالاتجاه نحو مواد الدراسة وبلغت قيمة t المحسوبة (١١,٩٦) ، وقيمة t الجدولية (٢,٥٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠٠١ .

القرص الفرعي الخامس :

ومؤاده " يؤدي التكفل المهني باستخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى إلى تحسين تنظيم الوقت لدى الطلاب المكفوفين " .

أشارت النتائج إلى صحة الفرض الفرعي الأول وتم التحقق من ذلك من خلال ما يلي :

أ- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة للبعد الخاص بتنظيم الوقت

أوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة الإحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة للمحور الخاص بتنظيم الوقت ، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية (٢٤) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٣) ، وبلغت قيمة t المحسوبة (١,٩١) ، وقيمة t الجدولية (٢,٨٩) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

ب- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للبعد الخاص بتنظيم الوقت

أوضحت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة الإحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمحور الخاص بتنظيم الوقت ، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي (٢٤) ، ومتوسط درجات القياس البعدي (١٨) ، وبلغت قيمة t المحسوبة (٥,٧٣) ، وقيمة t الجدولية (٢,٥٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

ج- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة : للبعد الخاص بتنظيم الوقت

أشارت نتائج الدراسة ان متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة الضابطة (٢٣) ، ومتوسط درجات القياس البعدي (٢٤) للبعد الخاص بتنظيم الوقت ، وبلغت قيمة t المحسوبة (٢,٨٧) ، وقيمة t الجدولية (٢,٨٩) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

د- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة للبعد الخاص بتنظيم الوقت

أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية (١٨) ، ومتوسط درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة (٢٤) للبعد الخاص بتنظيم الوقت ، وبلغت قيمة t المحسوبة (١٢,٧٣) ، وقيمة t الجدولية (٢,٥٥) مما يدل على

وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

الفرض الفرعي السادس:

ومؤاده " يؤدي التدخل المهني باستخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى إلى تحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب المكفوفين ."

أشارت النتائج إلى صحة الفرض الفرعي الأول وتم التحقق من ذلك من خلال ما يلي :

أ- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة للبعد الخاص بعادات الاستذكار

أوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة الإحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة للبعد الخاص بعادات الاستذكار، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية (٢٨) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٧) ، وبلغت قيمة t المحسوبة (٢,٣٤) ، وقيمة t الجدولية (٢,٨٩) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

ب- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للبعد الخاص بعادات الاستذكار

أوضحت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة الإحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على القياس ، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي (٢٨) ، ومتوسط درجات القياس البعدي (٢٣) للبعد الخاص بعادات الاستذكار، وبلغت قيمة t المحسوبة (٩,٣٥) ، وقيمة t الجدولية (٢,٥٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

ج- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للبعد الخاص بعادات الاستذكار

أشارت نتائج الدراسة أن متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة الضابطة (٢٧) ، ومتوسط درجات القياس البعدي (٢٦) ، وبلغت قيمة t المحسوبة (١,٨٦) للبعد الخاص بعادات الاستذكار، وقيمة t الجدولية (٢,٨٩) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

د- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

للبعد الخاص بعادات الاستنكار

أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية (٢٣) ، ومتوسط درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة (٢٦) للبعد الخاص بعادات الاستنكار، وبلغت قيمة t المحسوبة (٨,٨٤) ، والجدولية (٢,٥٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدره ٠,٠١ .

سابعاً : تفسير النتائج :

أسفرت نتائج الدراسة عن صحة الفرض الرئيسي للدراسة وكذا الفروض الفرعية المنبثقة منه وهم العلاقة بالزملاء والعلاقة بالأساتذة والمشاركة في الأنشطة الجامعية والميل إلى الدراسة وتنظيم الوقت وعادات الاستنكار ، وهذا يعني أن برنامج التوجيه كان ذو فاعلية واضحة مع الطلاب المكفوفين وذلك من حيث تحسين التوافق الجامعي مقارنة بما كان قائماً قبل التدخل المهني.

ويمكن تفسير التغير الذي حدث على مقياس التوافق الجامعي بأبعاده المختلفة لحالات المجموعة التجريبية الخاصة إلى:

- حرص الطلاب الموجهين (بتعليمات من الباحث) بعدم البدء في العمل على تحسين التوافق الجامعي مع الحالة إلا بعد التأكد من نمو العلاقة المهنية ، حيث أن بداية التفاعل مع حالات الدراسة أوضحت وجود العديد من التفاعلات المؤثرة عليهم، وبالتالي وجدت فرصة للموجهين لمساعدته الطلاب المكفوفين على التخلص من السلبية وزيادة التعبير عن ذاتهم والتفيس الوجداني، ومن خلال ذلك بدأت الثقة والاحترام المتبادل بين الطلاب الموجهين وبين الطلاب المكفوفين (نمو العلاقة المهنية) تتشأ بشكل جيد.

- تقديم الدعم الأكبر من قبل الموجهين للطلاب المكفوفين ساعدهم على التخفيف من حدة مشكلاتهم التي يواجهونها. فقيام الطلاب الموجهين بأدوارهم أدى إلى شعور الطلاب المكفوفين بالثقة. فليس أقرب للطلاب المكفوفين من زملائهم الطلاب العاديين وذلك لتواجدهم مع بعضهم لفترات طويلة أكثر من تواجدهم مع أفراد الأسرة. وعندما يشعر الكفيف بالمحاولات التي يبذلها الطلاب الموجهين من أجلهم فإن ذلك يؤدي إلى ثقته بالعادين ومن ثم توافقه مع الزملاء العاديين.

- أن قيام الطلاب الموجهين والباحث بتوعية بعض الطلاب العاديين اللذين يتفاعل معهم الطلاب المكفوفين بالاتجاهات السليمة نحو الطلاب المكفوفين أدت إلى تقبل المكفوفين والرضا عن إعاقته مما ساهم في شعورهم بالأمن والطمأنينة الذي انعكس في النهاية على علاقتهم بزملائهم ومشاركتهم في الأنشطة الجامعية.

- أن قيام الباحث بتوعية أساتذة الطلاب المكفوفين (باعتبار أن الباحث المرشد الأكاديمي للطلاب المكفوفين) بالاتجاهات السليمة نحو الطلاب المكفوفين أدت إلى تغير معاملة الأساتذة للطلاب المكفوفين مما ساعد على تحسين علاقة الطلاب المكفوفين بأساتذتهم وعدم شعورهم بالنزب بل ساعد ذلك على تغير عادات الاستنكار في محاولة للتفوق مع هؤلاء الأساتذة لثبوتوا أنهم ليسوا أقل من العاديين ويحافظوا على العلاقة مع الأساتذة. وقد ساعد على تحقيق ذلك أيضا قيام الطلاب الموجهين بتقديم التوجيه والنصح فيما يتعلق بعادات الاستنكار والقيام بمتابعتهم بل والجلوس معهم أثناء المذاكرة.

- أنه عندما يشعر الطلاب المكفوفين بالتغيرات الإيجابية التي طرأت على سلوكياتهم وتحسين توافقهم الجامعي فإنهم يحرصون على الاستمرار في التغيير إلى الأفضل.
- قيام الباحث بالمتابعة المستمرة للموجهين (أسبوعياً) بل وحضور بعض المقابلات ، ساعد ذلك في توجيه الطلاب الموجهين لما يجب أن يفعلوه بل وتذليل بعض الصعوبات. كما أن قيام الباحث بدور الوسيط بين الأساتذة والطلاب المكفوفين ساعد على تحسين علاقتهم باستانتهم مما أدى إلى تغيير ميولهم لدراساتهم وبالتالي تنظيم أوقاتهم لكي يستطيعون المذاكرة للحفاظ على العلاقة الجيدة مع الأساتذة.
- أن الطلاب المكفوفين في حاجة لتقدير الآخرين لهم بسبب الظروف الخارجة عن إرادتهم، ويكونوا متشوقين للاستماع إلى كلمات الاستحسان لما لديهم من قدرات في نواحي أخرى كثيرة رغم إعاقاتهم. وقد ظهر ذلك واضحاً حينما قلم الطلاب الموجهين بتقديرهم وتقدير ظروفهم ، مما أدى إلى قيام الطلاب المكفوفين بالاستجابة لهم على الفور ، حيث أنهم يستجيبون استجابة ناجحة لأية جهود كثير فيهم عاطفة اعتبار الذات.
- قيام الطلاب الموجهين بتقديم الدعم والتشجيع باستمرار (مرتين أسبوعياً وأحياناً أكثر) ساعد في اكتشاف نقاط القوة في شخصيات الطلاب المكفوفين ودعمها سواء في تعديل أسلوب المذاكرة أو بتوجيههم للنشاط الاجتماعي المناسب الذي ينمي قدراتهم وعلى تغيير عادات الاستنكار لدى البعض ، والمشاركة في الأنشطة الجامعية لدى البعض وتغيير عادات الاستماع للمحاضرة لدى آخرين مما ساعد على تغيير ميولهم نحو دراساتهم.

ونظراً للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة نتلقى إلى حد كبير مع العديد من نتائج الدراسات الأجنبية التي أثبتت فاعلية التدخل باستخدام برنامج التوجيه أو باستخدام أداة الأخ الأكبر والأخت الكبرى BBBS ، مثل دراسة (Waller & Whil e, 1999) ودراسة (Thompson & Vance, 2001) ودراسة (Brescia, 2006) ودراسة (Dolan, et al, 2011) ودراسة (DuBois, et al, 2011) ودراسة (Brady & Curn , 2012).

توصيات الدراسة :

- في النهاية يقدم الباحث مجموعة من التوصيات الناتجة عن الدراسة الحالية وهي:
- ضرورة إبداع برنامج التوجيه (باعتباره من الممارسات المهنية الناجحة) في بعض المقررات مثل العمل الاجتماعي مع المعاقين ، ونماذج ونظريات في خدمة الفرد وغيرها.
- ضرورة تعيين أخصائي اجتماعي في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ويفضل أن يكون مع مجموعة إبداع البصيرة ، وذلك لأن جميع الطلاب المكفوفين في جامعة السلطان قابوس ينتمون لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية فقط في الجامعة.
- ضرورة عقد دورات توعية لكيفية التعامل مع المكفوفين لطلاب الآداب والعلوم الاجتماعية ولأساتذة الذين يدرسون للطلاب المكفوفين.
- هذه الدراسة استخدمت برنامج التوجيه في المرحلة الجامعية لذا يقترح الباحث بإجراء دراسات مماثلة تطبق على المراحل التعليمية الأخرى.

المراجع

أولا : المراجع العربية

إيهاب البيلاوي (٢٠٠١) ، قلق الكفيف: تشخيصه وعلاجه، القاهرة، دار الرشاد.
الزيادي ، محمود (١٩٦٧). أثر اختلاف النظم الجامعية في التوافق الجامعي للطلبة :
دراسة مقارنة بين مجموعة من طلبة الجامعة الأردنية ومجموعة من جامعة عين شمس ،
المجلة الاجتماعية القومية ، العدد ١، يناير ١٩٦٧ ، ص ٥٣ .
الشكعة ، علي (٢٠١٣). تأثير نظام الدراسة والجنس على التوافق الجامعي لدى طلبة
جامعتي النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٤٠ ،
ملحق ٢ .

الضو ، محمد علي محمد علي(مايو ٢٠١٣). التوافق الدراسي لدى طلاب كليات التربية
جامعة بخت الرضا ، المجلة العلمية ، جامعة بخت الرضا .
القنومي ، عبد الناصر ، سلامة ، كمال (٢٠١١). التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس
في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا ، دراسات تربوية ونفسية ، مجلة كلية
تربية بلزقاريق ، العدد (٧٣) أكتوبر .

اللبل ، جمال محمد جعفر (١٩٩٣). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع
الجامعي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل ، المجلة العربية للتربية (١) ، ١٨٨-٢٢٠ .
المحمدي ، مناور علي راجح (٢٠١٣). برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التوجه
والحركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،
جامعة عين شمس .

شوكت ، عواطف ابراهيم أحمد (٢٠٠٠). التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة المتزوجات
وغير المتزوجات وعلاقته ببعدي الكفالية الشخصية والثبات الانفعالي ، دراسات نفسية ،
مجلد ١٠ ، العدد ١ ، ص ٦٧-٩٩ .

عبد الله ، عادل (٢٠٠٤). الإعاقات الحسية ، ط١ ، القاهرة ، دار الرشاد .
فايد ، فريد علي ، قاسم ، عبد المريد عبد الجابر (٢٠١٢). التوافق مع الحياة الجامعية
وعلاقته باحتمالية التسرب الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة الارشاد النفسي ،
العدد ٣٢ ، ص ٢٢٧-٢٧٣ .

ثانيا : المراجع الأجنبية

Adam, M.W. (2007).The Importance of Friends: Friendship and Adjustment among 1st- year University Students, New York. Brooks.

- Baker, D. B., & MacGuire, C. P. (2005). Mentoring in historical perspective. In D. L.
- Brady, B.& Curn , C.(2012). Big Brother Big Sister Comes to Ireland: A case study in policy transfer, Children and youth services review, vol. 34, 1433-1439.
- Brescia, W. (2006).How to Create a Mentoring Program, Nonprofit Management & Leadership, in: Wiley Inter Science, Vol.16, No.4, 507-515.
- Calaguas, G.M.(2011). Academic Achievement and Academic Adjustment Difficulties among College Freshman, Journal of Arts, Science & Commerce, Vol.- II, Issue -3, July 2011 (72).
- Crow, L & Crow, A(1996). Adolescent development and adjustment, New York: McGraw. Hill, Book
- Daloz, L.A. (1999). Effective Teaching and Mentoring, San Francisco, Jossey Bass, P.155.
- Dolan, P., et al. (2011). Big Brothers Big Sisters of Ireland: Evaluation Study: Randomized controlled trial and implementation report, Galway, Child & Family Research Center.
- Dubois, & M. J. Karcher (Eds.), Handbook of Youth Mentoring (pp. 14-29).
- DuBois, D.L, Portillo, N., Rhodes, G.E., Silverthorn, N. & Valentine, J.C. (2011). How effective are mentoring program for youth? A systematic assessment of the evidence, Psychological Science in the Public Interest, 12, 57-91.
- Gentry, R. (2011). The content of electronic mentoring: a study of special educators participating in an online mentoring program. Unpublished Doctoral Dissertation. Virginia Commonwealth University.
- Herrerra, C., Grossman, J.B., Kauh, T.J., & McMaken, J. (2011). Mentoring in schools: An impact study of Big Brothers Big Sisters School-Based Mentoring. Child Development, 82,346-361.
- Kenne , D.J., Reed, M.J. & Stuart, A.S. (2013). The impact of reasons for attending university on academic resourcefulness and adjustment, Active Learning in Higher Education, 14(2), 123-133.
- Kyalo, P.& Chumba, R.(2011). Selected Factors Influencing Social and Academic Adjustment of Undergraduate Student of Egerton University; Njoro Campus, International Journal of Business and Social Science Vol. 2 No. 18; October 2011
- Maria, C.A., Habibah, E., Rahil, M. & Jegak. (2009). Adjustment amongst first year students in a Malaysian University. European Journal of Social Sciences, 8(3), 496-505.

- Peck, M.C. (2006). Designing and Implementing a Promotional Campaign for Non-Profit Organizations: A case study of Big Brother Big Sisters of Butte, Montana Tech of the University of Montana.
- Philip, K. and Spradley, J. (2007). A synthesis of published research on mentoring and befriending for The Mentoring and Befriending Foundation, The Rowan Group, University of Aberdeen, July 2007.
- Reid, L.J.(2008). Social Support, Self-Esteem, and Stress as predictors of Adjustment to university among First-year undergraduate, Washington: Wiley.
- Rhodes, J.E. (2005). A model of youth mentoring. In Dubois, D.L & Karcher, M.J. (Eds). Handbook of youth mentoring. Thousand Oaks, California: Sage.
- Sharpiro, D.R., Lieberman, L.J.& Moeil (2003). Strategy in improve perceived competence in children with visual impairment. Review. Vol.35(2).
- Slicker, E. K., & Palmer, D. J. (1993). Mentoring at-risk high school students: Evaluation of a school-based program. School Counselor, 40, 327-334.
- Sword, C. & Hill, K. (2003). Creating Mentoring Opportunities for Youth with Disabilities: Issues and Suggested Strategies, American Rehabilitation, Autumn 2003, 27(1).
- Thompson, L.A.& Vance, L.K. (2001). The Impact of Mentoring on Academic Achievement of at-risk youth, Children and youth services review, vol. 23, no.3, 227-247.
- Tierney, J.P. Grossman, J.B and Resch, N.L. (2000). Making a Difference: An Impact Study of Big Brothers/Big Sisters. Philadelphia: Public/Private Ventures.
- Waller, M.A., Brown, B.& Whitley, M.A.(1999). Mentoring as a Bridge to positive outcomes for teen Mothers and their Children, Child and Adolescent Social Work Journal, Vol. 16, No. 6, 467-480.

ملاحق الدراسة

(١) مقياس التوافق الجامعي

(٢) يوضح أسماء السادة المحكمين

(١) مقياس التوافق الجامعي

أولاً : البيانات الأولية الأساسية :

١- النوع :

١. نكر ()

٢- العمر : ()

٣- القسم :

٤- المعدل التراكمي:

٢- اثني ()

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
١	لا تتفق الدراسة الجامعية مع ميولي واهتمامتي.			
٢	أعتقد أنه لا فائدة من التعليم إذا ما قورن بالمهن الأخرى.			
٣	أشعر بأن زملائي في الكلية يريدون استبعادي بالذهاب معهم في رحلة.			
٤	أعتقد بأن معظم المقررات صعبة ويستحيل فهمها.			
٥	أشعر بالقلق لفترة طويلة إذا تعرضت لإهانة من أحد الناس.			
٦	يتجاهلني زملائي في بعض المواقف.			
٧	ارتبك بسرعة في أبسط الأمور.			
٨	غير مقتنع بدراستي أو بخريجيتها			
٩	أضع لنفسني جدول زمني التزم به أثناء اليوم الجامعي			
١٠	أفضل عدم الذهاب الى اليوم الرياضي الخاص بالكلية او الجامعة أو يوم الأسرة			
١١	أشعر غالباً بالضيق مع بداية اليوم الدراسي			
١٢	أبحث باستمرار عن النشاط المفضل لدي			
١٣	أكره ان اسمع أي خبر عن الأنشطة الطلابية بالكلية			
١٤	رغبتني ضعيفة في الدراسة.			
١٥	لا أحاول تغيير أسلوب مذاكرتي مطلقاً			
١٦	أعتقد أن معظم المدرسين لا يشعرون نحوي بالمودة.			
١٧	يتعمد بعض الاساتذة تجريحي			
١٨	أفضل التخييب عن المحاضرات كلما استطعت ذلك.			
١٩	أشعر عادة بخرج من الاتصال بالمدرسين.			
٢٠	أفضل أن يقوم أحد الطلاب العالدين بالمذاكرة لي.			
٢١	لا اعرف ماذا افعل عندما يكون لدى وقت فراغ بين المحاضرات			
٢٢	أشعر أن المدرسين لا يراعون ظروفني.			
٢٣	أشعر أن المستقبل مظلم بالنسبة لي.			

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
٢٤	أفكر في تأديب "رد الإساءة" الطلاب الذين أسأوا لي			
٢٥	أحاول تنمية مواهبي في الجامعة			
٢٦	أشعر بأنني أقل من زملائي في النواحي العقلية			
٢٧	أتمنى أحياناً ترك الجامعة للابتعاد عن مضايقات وإساءات الآخرين.			
٢٨	يعتقد الآخرون ان معظم أفعالي خاطئة			
٢٩	لا أذاكر دروسي إلا قبل امتحان المنتصف.			
٣٠	تتراكم علي باستمرار تكاليف المقررات			
٣١	أشعر بالملل والضيق عند المذاكرة.			
٣٢	أقلق لفترة طويلة إذا تعرضت لأهاتيه بعض الناس.			
٣٣	يشرد ذهني كثيراً أثناء المحاضرات.			
٣٤	أسهر دائماً لوقت متأخر دون مذاكرة			
٣٥	أشعر برغبة في النوم معظم الأحيان.			
٣٦	أتجنب المناقشات الجماعية التي يقوم بها الاستاذة			
٣٧	أعتقد أن معظم الدكاترة يبنونني.			
٣٨	أتردد كثيراً في سؤال المدرسين عما لا أفهمه.			
٣٩	أحب أن أتعاون مع أصدقائي في تنفيذ عمل ما.			
٤٠	أخشى الإجابة عن سؤال المدرس بالرغم من معرفتي بالإجابة الصحيحة.			
٤١	تراودني الرغبة كثيراً في الخروج من المحاضرة أثناء الشرح.			
٤٢	لا اهتم بالأنشطة الخاصة بالمكفوفين			
٤٣	أجد صعوبة في تكوين الصداقات مع العالدين.			
٤٤	لدي أصدقاء قليلون من العالدين.			
٤٥	أعتمد كثيراً على الآخرين في حل واجباتي			
٤٦	أتاخر دائماً عن حضور المحاضرات			
٤٧	أضطرب كثيراً عند دخول الامتحان لدرجة تمنعني من المذاكرة.			
٤٨	أضايق من الالتزام بالنظم الجامعي.			
٤٩	أشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام الجامعي.			
٥٠	أتجنب مواجهه المواقف الجديدة.			
٥١	لا استخدم الخدمات الجامعية "مثل المطعم" لتجنب مقابلة الطلاب العالدين			
٥٢	أشعر بأن زملائي أسعد حضاً مني في حياتهم المنزلية.			
٥٣	أشعر بأن زملائي لا يقدروني			
٥٤	يقرر الآخرون ما يجب أن أفعله غالباً.			
٥٥	لا اهتم كثيراً بأمور البيت .			
٥٦	أذاكر فقط عند تكليفي بالواجبات المنزلية			
٥٧	أشعر بأنني مشاغب في المحاضرات.			

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارة	نعم	أحيانا	لا
٥٨	ممكن ان اغش اذا سمح لي ذلك			
٥٩	أتمنى المشاركة في الفعاليات المختلفة داخل الجامعة.			
٦٠	أعتقد أن الكذب هي الفضل الطرق التي يجب أن يلجأ إليها الفرد للتخلص من مشكلاته الدراسية.			
٦١	تضعف عزيمتي عندما أفتل في المذاكرة من أول مرة.			
٦٢	لا اعرف كيف اذاكر ومن اين ابدأ			
٦٣	أحاول أن انجح في مقرراتي مهما كلفني ذلك من جهد.			
٦٤	أحب البعد عن الانضمام إلى الجماعات والأنشطة الجامعية.			
٦٥	أجد صعوبة في طلب المساعدة من الرفاق.			
٦٦	أشعر بالفجوة من زملائي العاديين.			
٦٧	تؤلمني الخلافات التي تحدث بيني وبين زملائي.			
٦٨	أجد حرجاً في الذهاب إلى مكاتب المدرسين.			
٦٩	أشعر بأن الدكتوراة لا تقدر لجهدى المبذول.			
٧٠	لا أحب الزيارات أو إقامة العلاقات الاجتماعية وأفضل القاء وحيدا			

ملحق رقم (٢)

قائمة التحكيم مرتبة أبجدياً

م	الاسم	الوظيفة	الجامعة
١	أشرف العزب محمد	أستاذ مساعد العمل الاجتماعي	مركز الدراسات الاجتماعية بديي
٢	حمود النوفلي	أستاذ مساعد العمل الاجتماعي	جامعة السلطان قابوس - مسقط
٢	عبد الرحمن الصوفي	أستاذ العمل الاجتماعي	جامعة السلطان قابوس - مسقط
٣	عماد فاروق صالح	أستاذ مساعد العمل الاجتماعي	جامعة السلطان قابوس - مسقط
٤	مجدي عبد ربه	أستاذ مساعد العمل الاجتماعي	جامعة السلطان قابوس - مسقط
٥	محمد رضا عنان	أستاذ مساعد العمل الاجتماعي	جامعة السلطان قابوس - مسقط
٦	محمود عرفان سرحان	أستاذ مساعد العمل الاجتماعي	جامعة السلطان قابوس - مسقط
٧	منى بكري عبد المجيد	أستاذ مساعد العمل الاجتماعي	جامعة السلطان قابوس - مسقط

ملخص الدراسة

اثر استخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى BBBS على التوافق الجامعي للطلاب المكفوفين

د. محمد محمد كمل الشربيني

مدرس بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط - مصر

أستاذ مساعد بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية - جامعة السلطان قابوس

تعتبر مشكلة سوء التوافق الجامعي من أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلاب المكفوفين والتي قد يرجع إلى عدم معرفة المحيطين بهم في البيئة الجامعية بمتطلباتهم وكيفية التعامل معهم فضلا عن انتقالهم من مرحلة الثانوية إلى مرحلة جديدة ومختلفة تماما عن المراحل السابقة.

ويزداد الأمر تعقيدا إذا علمنا أن الطلاب المكفوفين في جامعة السلطان قابوس كانوا في مدارس خاصة بالمكفوفين أي بعيدا تماما عن الدمج مع العاديين الأمر الذي قد يساهم في سوء توافقهم الجامعي لوجودهم مع أقرانهم العاديين لأول مرة. ونظرا لان الباحث هو المرشد الأكاديمي على جميع الطلاب المكفوفين بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس فقد لاحظ الباحث من خلال مقابلتهم الدورية المستمرة وجود بعض مظاهر سوء التوافق الجامعي الأمر الذي دفع الباحث إلى محاولة تحسين توافقهم الجامعي.

ويعد برنامج التوجيه Monitoring Program من أهم وأكثر برامج التدخل المهني المستخدمة في كثير من الدول المتقدمة (مع مختلف المستويات) لمساعدة الأطفال والشباب اللذين يواجهون مشكلات أو اللذين لديهم فرص قليلة لتكوين العلاقات. والصادقات مع الآخرين ومساعدتهم على التكيف والتوافق.

وقد استخدم الباحث "الأخ الأكبر والأخت الكبرى" (Big Brother Big Sister) لتطبيق برنامج التوجيه ، حيث يعد أحد الأنواع التي يستخدمها برنامج التوجيه لتسهيل نمو العلاقة المهنية الداعمة ويستخدم لتعزيز النمو الاجتماعي والانفعالي والمعرفي للأفراد . وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وجود علاقة بين استخدام برنامج التوجيه عن طريق الأخ الأكبر والأخت الكبرى وتحسين التوافق الجامعي للطلاب المكفوفين. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وقد اختار الباحث التصميم التجريبي باستخدام التجربة القبلية البعدية على مجموعتين أحدهما ضابطة (لا يطبق عليها البرنامج) وتستخدم كمعيار للمقارنة والأخرى تجريبية .

أما عن أدوات الدراسة فقد استخدم الباحث العديد من الأنواع منها المقابلات شبه المقتنسة ومقياس التوافق الجامعي. وقد بلغت عينة الدراسة (٢٠) من الطلاب والطالبات المكفوفين بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة السلطان قابوس. وقد أثبتت النتائج فاعلية برنامج التوجيه في تحسين التوافق الجامعي للطلاب المكفوفين كذلك تحسين أبعاد التوافق الجامعي السنة.